معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية في ضوء خبرتي (أستراليا – المملكة العربية السعودية)

اعداد:
أ/ اسماء رفعت محمد سعيد[١]
اشراف:
أ.د/ سهير عبدالحميد عثمان[٢]
أ.م.د/ وائل صلاح نجيب[٣]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي وضع قائمة لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية(أستراليا، المملكة العربية السعودية)، وذلك بناءا علي تحليل عينة من برامج الأطفال بالقنوات التلفزيونية الموجهة له لعينة برامجية قوامها(٤) من البرامج التلفزيونية بالقنوات(ماجد، سبيستون) وتم بناء الأدوات اللازمة لاستخدامها في تحقيق الأهداف المرجوة للبحث، وإستخدمت إستمارة تحليل مضمون لهذه البرامج(إعداد الباحثة)، قائمة بمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية تضم معايير لغوية وجمالية(إعداد الباحثة).
وأسفرت أهم النتائج عن أن المساحة الزمنية المخصصة لعرض المعلومات والقيم تمثلت في(أقل من نصف الوقت) في كل البرامج، مصدر إنتاج البرامج(عينة الدراسة) كان عربيا، اتجاه المضامين في غالبية البرامج كان عقليا ويحتوي علي نسبة عالية من الأنماط السلوكية السلبية وكثيرمن الأخطاء اللغوية والمفردات اللغوية الغير مناسبة للمرحلة العمرية.

الكلمات المفتاحية:

برامج الأطفال التلفزيونية - المعايير- خبرات بعض الدول الأجنبية.

[١]مدرس مساعد- قسم العلوم الاساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا
[٢]أستاذ ادب الطفل المتفرغ- و رئيس قسم العلوم الاساسية- كلية التربية الطفولة المبكرة- جامعة المنيا
[٣]أستاذ الاعلام التربوي المساعد و رئيس قسم الاعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

Criteria for preparing the contents of children's television programs in the light of both of experience (Australia - Saudi Arabia)

Summary:

The aim of the current research is to develop a list of criteria for preparing the contents of children's television programs in the light of the experiences of some foreign countries(Australia, Saudi Arabia), based on the analysis of a sample of children's programs on television channels directed to him for a program sample consisting of(4) television programs in channels(Majid). and Spacetoon) and the necessary tools were built to be used to achieve the desired goals of the research, and a content analysis form was used for these programs(prepared by the researcher), a list of criteria for preparing the contents of children's television programs, including linguistic and aesthetic criteria(prepared by the researcher).

The most important results revealed that the time space allocated for displaying information and values was represented in(less than half of the time) in all programs. The source of program production(the study sample) was Arab. The direction of the contents in most of the programs was mental and contains a high percentage of negative behavioral patterns and many errors. Language and vocabulary that are not appropriate for the age stage.

Keywords:

children's television programs – standards - experiences of some foreign countries.

مقدمة:

الطفل في سنواته الأولى يكون قابلاً لتقبل أي شيء يُقدم له، لأنه يعيش مرحلة التعرف ويبدأ خطواته الأولى في الإحساس بما يلمسه أو يراه أو يسمعه ويتأثر بشكل ملحوظ بما يحيط به من مؤثرات ثقافية مسموعة أو مرئية أو مقروءة، فيتفاعل معها بتلقائية ويسير في نسقها، حتى يصبح من الصعب التخلص كلياً أو جزئياً من آثارها السلبية على شخصيته ونموه ووعيه.(عبدالحميد صلاح، ٢٠١٢، ١٨)

فأصبح التلفزيون يشكل عنصرا فعال في تكوين شخصية الطفل, فبعدما كانت الأسرة والمدرسة هما المؤسستين الفاعلتين في صقل وتشكيل قيم الطفل وعاداته وأنماط معيشته, أضحى التلفزيون وخاصة البرامج الموجهة للأطفال الدعامة الثانية بتوفرها على خاصية الجذب، من خلال الصورة والحركة والموسيقى والمؤثرات الصوتية، فهي تكسب الطفل الطابع الاجتماعي وتدمجه في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي المختلف في تكوينه فهذه البرامج قد لا تنقل له عادات مجتمعه وثقافاته بل حتى عادات مجتمعات أخرى, وتعلمه نماذج سلوكية مختلفة بنوعيها الحميد والسيئ كما تغرس فيه العديد من المعتقدات التي لا يستطيع التخلص منها ولأنه يكون قد شب عليها وتغلغلت في نفسه وأصبحت من مكونات شخصيته, كون مرحلة الطفولة تمتاز بالمرونة وسهولة استجابة الطفل لتعديل السلوك وتغييره..

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال متابعتها لبعض من برامج الاطفال التلفزيونية علي بعض القنوات التلفزيونية الموجهة للأطفال(سبيستون، سمسم) وتحليل عينة من تلك البرامج خلال دورة تلفزيونية كاملة مدتها(٣ شهور) وجود بعض أوجه القصور بتلك البرامج منها مايخص طبيعة المضمون الموجه والأهداف والشخصيات التي تقوم بعرض تلك البرامج ومنها مايخص الفترة الزمنية المخصصة للبرنامج الواحد وموعد إذاعته ودورية إذاعته، وبعد الإطلاع علي الدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع البحث خلصت الباحثة إلي الأتي:

-ارتفاع نسبة موضوعات الخيال في برامج التلفزيون الموجهة إلى الأطفال كما هو موجود على قنوات الأطفال مقارنة بموضوعات الواقع. كما أشارت له نتائج دراسة.(عبد الرحمن النوفلي ٢٠١٣، ملاك حسين ٢٠١٦، أحمد العنزي ٢٠١٠، عائشة حجازي ٢٠٢٠).

-شيوع جانب الخيال المدمر والعنف في برامج الأطفال على حساب القيم والفضائل المربية التي يحرص المجتمع علي تنميتها في الأطفال، كما ذكر في نتائج دراسة Hassan, A, & Danyal, M.(2013) والتي أكدت علي إستحواذ العنف والعدوانية في البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية للأطفال الصغار.

-ان الطابع المميز لمعظم الأفلام والبرامج المعروضة على شاشات التلفزيون يتميز بقدر عالي من مشاهد العنف والاثارة مما يشكل تهديدا لعوامل استقرار شخصية الطفل وبناء الاسرة.(حلا الزعبي، ٢٠١٧، ٧)،(N Sobkin, V. S Skobeltsina, K.٢٠١٤)

ويؤكد نايف الذويبي(٢٠١٢، ٨٧) علي أن افتقار التنسيق وإن كان السمة الغالبة بين القنوات العربية، إلا أنه يظهر بشكل واضح في القنوات المخصصة للأطفال أو في القنوات الجامعة في برامجها المخصصة للأطفال. فالمشاهد يلاحظ تكراراً لبرامج متشابهة أو استنساخاً لبرامج مسابقات مكررة فهي أميل للرتابة والملل أكثر منها للمرح والتسلية.

ورغم كل هذه المخاطر، مازال الإنتاج التليفزيوني العربي المخصص للأطفال متواضع الحجم والموضوع، مع أن عدد الأطفال في البلدان العربية يكاد يصل إلي نصف عدد السكان، حيث تعمد المحطات الفضائية العربية غالباً إلي استخدام أفلام(الكرتون) المستوردة لسد حاجتها من النقص في برامج الأطفال. ومن المعلوم أن هذه الأفلام صنعت لأطفال غير أطفالنا، وتضمنت موضوعات وقضايا واحداثاً نادراً ما تهمهم، وبأسلوب مختلف عن أنماط تفكيرهم وسلوكهم، وبالتالي فهي ليست قليلة الفائدة في بعض الاحيان فقط، بل ضارة في أحيان كثيرة.(عايش إبراهيم، ٢٠٠٢، ٦٣ – ٦٧)

وتري الباحثة أنه لعلاج تلك السلبيات المصاحبة لبرامج الأطفال من الأفضل وضع معايير لتصميم برامج جاذبة تناسب هذه الفئة العمرية الحساسة، تحتوي علي فقرات وأفلام وقصص وغيرها من أشكال البرامج، حيث يكون مضمونها من البيئة المحلية والثقافة السائدة ليستفيد الأطفال منها في إكتساب قيم الخير والعدل منذ صغرهم والاستفادة من خبرات الدول ووسائل الاتصال الحديثة بما يلائم تلك البيئة المحلية في إعداد تلك البرامج.

وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في التعرف علي واقع برامج الاطفال بالقنوات التلفزيونية(عينة البحث) ثم وضع مجموعة من المعايير(اللغوية والجمالية) الواجب مراعاتها عند إعداد مضامين البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في ضوء خبرتي((أستراليا – المملكة العربية السعودية).

وفي ضوء ماسبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التالي:

ما واقع مضامين برامج الاطفال التلفزيونية(عينة الدراسة)؟

ما المعايير(اللغوية، الجمالية) اللازمة لإعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية في ضوء خبرتي(أستراليا – المملكة العربية السعودية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي:

- التعرف علي واقع برامج الأطفال التلفزيونية(عينة الدراسة).
- وضع قائمة بمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية في ضوء خبرتي أستراليا، المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

أولا:الأهمية النظرية:

١- قد يفيد البحث من خلال نتائجه الجهات المعنية بوزارة الإعلام في تطوير وتعديل أي قصور أو نقص في البرامج التليفزيونية الموجهة لطفل ماقبل المدرسة.

٢- تنبع أهمية هذا البحث في مجاله العلمي، من كونه يستهدف وضع قائمة بمعايير إعداد برامج الأطفال التليفزيونية.

٣- أهمية الأطفال كفئة مستهدفة من الجمهور، كونهم عملاء أساسيين حاليين ومستقبليين لوسائل الإعلام، وأهميتهم كفئة عمرية أساسية تقوم عليها خطط التنمية في مصر وأية دولة أخرى.

ثانيا:الأهمية التطبيقية:

١- توجيه نظر معدى ومخرجي برامج الأطفال إلى التركيز على المستوى اللغوى والمضمون اللفظى لهذه البرامج بما يتناسب مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

٢- وضع معايير البرنامج التلفزيوني الجيد، من حيث الإعداد والمضمون.

٣- توجيه نظر القائمين علي إنتاج برامج الأطفال، إلي أهم المعايير التي يتطلبها البرنامج التلفزيوني الجيد للطفل.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في:

حدود موضوعية:إقتصر البحث الحالي علي تحليل بعض برامج الأطفال التلفزيونية والتي يتم بثها علي القنوات ماجد، سمسم ثم وضع مقترح لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.

حدود زمنية:تم تطبيق الدراسة التحليلية خلال دورة تلفزيونية كاملة مدتها ثلاثة أشهر تبدأ من بداية شهر(٧) وحتي نهاية(٩) ٢٠٢١ وهذه الفترة يتخللها الاجازة الصيفية ويقبل فيها الكثير من الأطفال علي مشاهدة التلفزيون.

منهج البحث:

إستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث وهو منهج يعرف بأنه" دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبرعنها كميا أو كيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.(عبيدات ذوقان واخرون، ٢٠٠٤، ١٩١)

عينة البحث:

متمثل في عينة من برامج الأطفال التلفزيونية قنوات(سمسم، ماجد) مسلسل أمونة المزيونة، مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢ ، مسلسل السيرة النبوية الجزء٢، أصدقاء سمسم.

ويرجع اختيار الباحثة لهذه القنوات بسبب حصولهما علي نسبة مشاهدة مرتفعة من الأطفال فالقنوات موجهة للاطفال من سن(٤-٦) سنوات وتعتمد اغلب برامجها علي اللغة العربية البسيطة.

أدوات البحث:

- استخدمت الباحثة إستمارة تحليل شكل ومضمون للبرامج التليفزيونية الموجهة لطفل ماقبل المدرسة والمقدمة علي القنوات(عينة الدراسة) إعداد الباحثة، حيث تستخدم في مجالات بحثية

متنوعة، وعلي الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوي الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.

- قائمة معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.(إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

المعايير:(Standers)

المعيار عبارة عن طريقة متفق عليها للقيام بالأشياء ويمكن أن تغطي المعايير مجموعة ضخمة من الأنشطة والأهداف تضطلع بها المؤسسات ويستخدمها عملاؤها. وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنه: نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشئ.

برامج الاطفال التلفزيونية:(kids T.V programs):

البرنامج التلفزيوني:عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساسا على الصور المرئية، سواء بتكوين وتشكيل، يتخذ قالبا واضحا ليعالج جميع VTR كانت مباشرة أو مسجلة على شرائط جوانبها خلال مدة زمنية محددة، وتتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث نلاحظ ألوانا جديدة، وأشكال برامجية متميزة من آن لآخر، ولا تقف عند حد معين.(عبد الرحمن عزي، ٢٠١٣، ٢١)

وهي تلك البرامج والأفلام التي يتعد للصغار حتى سن المراهقة، وذلك على شكل فقرات أو منوعات أو إستعراض ويتضمن الأغاني والتمثيليات التي يقصد منها المواد المسموعة المرئية المنتجة بقصد عرضها على الأطفال من خلال التلفزيون ويدخل فيها مسلسلات الأطفال والصور المتحركة وأفلام الأطفال التي تشمل الكارتون أو الدمى أو أفلام المغامرات المعدة خصيصا للأطفال.(أمينة طرابلسي، ٢٠١٥، ٢٦)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: أي مادة تقدم للأطفال سواء كانت بيئية أو صحية أو إرشادية ومسلسلات وأفلام كرتون ومسابقات في الإذاعة والتلفزيون وتخدم أغراضاً معينة مثل التعليم والتنشئة والتربية والتسلية ورفع مستوى التذوق الفني، وتعد بطريقة يغلب عليها طابع الألعاب والمسابقات والحكايات بأسلوب قريب إلى نفسية الطفل ومداركه وبنفس اللغة التي يستخدمها ويفهمها.

الإطار النظري للبحث:

القنوات التلفزيونية الفضائية العربية:

اليوم أصبحت هناك قنوات متخصصة بالأطفال تبقى موادها وبرامجها التلفزيونية بشكل متواصل من الزمن لمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم، يصل هذا البث إلى شريحة واسعة من الجمهور تجاوزت حدود البلدان باستخدام تقنية البث عبر الأقمار الصناعية.(هاشم نغيمش، ٢٠١٥، ٧٧)

ومن أبرز هذه الفضائيات التي انتشر استخدامها لدى الأطفال وعلى مستوى الوطن العربي طيور الجنة، طه، گرامىش، سنا، براعم، MBC3 محبوبة هادي، براعم، سمسم، أجيال، CNالعربية Space toon وفضائية نون للأطفال. فضائيات عديدة ومتنوعة تتضمن برامج ورسوم كرتونية

وأناشيد وفقرات غنائية جميعها موجه لعقل للطفل الذي أصبح يقضي وقتاً طويلاً من يومه في متابعتها والتفاعل معها.

ورغم هذا التنوع في فضائيات الأطفال المتخصصة في الوطن العربي، وطبيعة توجه كل فضائية، كان لابد من التعرف على دور فضائيات الأطفال في تدعيم القيم التربوية لديهم، باعتبار أن الطفولة فترة الغرس القيم جديدة، سواء كانت إيجابية أم سلبية، وأن ما يكتسبه الطفل من قيم له أثر عظيم في تكوين شخصيته وبنائها.ولما لموضوع القيم أهمية كبيرة في العملية التربوية، وأهميتها كذلك في حياة الفرد والمجتمع، حيث تعد الأساس في الإستقرار النفسي والإجتماعي للأفراد والمجتمعات على حد سواء.

وتشير الاحصائيات الي وجود اكثر من خمسين قناه تلفزيونية للاطفال في اوروبا مقابل عدد ضئيل في العالم العربي بعضها غريبة بالكامل واخري عبارة عن كرتون ياباني مدبلج في الغالب وثالثه منوعات سطحية ورابعه ذات مهنية عالية وخامسا محافظة(مشفرة) لكنها متواضعه فنيا ومهنيا.(عبد الرازق الدليمي، ٢٠١٢، ١٠٦)

ولقد شهدت السنوات الاخيرة اتساعا هائلا لقنوات الاطفال ولم يقتصر علمها علي المستوي المحلي بل اتجه كثير منها الي بث خدماتها عبر الاقمار الصناعية الي انحاء عالم مما زاد مخاوف الدول المختلفة علي ما يمكن ان يمس ثقافتنا الوطنية وخلق بديلة ولا سيما هذه القنوات تخاطب النشء وصغار السن.(صفاء الدسوقي، زكريا عبد الدايم، ٢٠١١، ١٢٥)

وخلال العقدين الماضيين شهد الوطن العربي ازدياداً في الفضائيات المتخصصة فقط بجمهور الأطفال، والتي تبث مضامين مخصصة لهم طيلة فترة البث التي امتدت أحياناً كثيرة لـ٢٤ساعة، ويبين تقرير اتحاد الإذاعات العربية التابع لجامعة الدول العربية والصادر عام ٢٠١٥، أن هناك على الأقل ١٢٥٠ قناة فضائية عربية، ٢١ منها مخصصة للأطفال، ناهيك عن القنوات المنوّعة التي تبث فقرات أو برامج خاصة للأطفال، وهي بلا أدنى شك كثيرة يصعب إحصاؤها، ومن هنا لاحظ الباحث خلال مشاهدته برامج يتم بثها على بعض قنوات الرسوم المتحركة مثل كارتون نتورك بالعربية CN Arabia وأم بي سيMBC3 وغيرها، أنه يتم عرض مضامين قد تسهم في هدم القيم الأخلاقية للأطفال، وتؤثر في سلوكهم سلباً.(مصطفي أكرم، ٢٠١٨، ٩٠)

وقام الباحث(المنصف العياري) بإجراء دراسة حول(القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الاطفال).

جدول(١): القنوات التلفزيونية العربية الموجهة للطفل مع إبراز خصائصها

القناة	مركز البث	الهيئة	سواتل البث	حكومية/خاصة	ساعات البث
ARTEENZ	السعودية	شبكة آرتي	Arabsat Nilesat	خاصة	18 ساعة
المجد للأطفال	الإمارات العربية المتحدة	شبكة المجد للبث الفضائي	Arabsat	خاصة	18 ساعة
Space toon	البحرين، الامارات	Space toon international	Arabsat Nilesat	خاصة	17ساعة
Spacetoon English	البحرين، الامارات	Space toon international	Nilesat	خاصة	17 ساعة
Mbc3	الإمارات العربية المتحدة	مجموعة تليفزيون الشرق الاوسط	Arabsat Nilesat	خاصة	17 ساعة
قناة النيل	مصر	قطاع النيل للقنوات المتخصصة	Nilesat	حكومية	14 ساعة
قناة الجزيرة للأطفال	قطر	شبكة الجزيرة الفضائية	Arabsat Nilesat Hotbird	خاصة	18 ساعة ونصف

** قدم منصف العياري صورة عن القنوات التلفزيونية العربية الموجهة للطفل مع إبراز خصائصها.(المنصف العياري، ٢٠٠٦، ٦٨)

*الجدول يقدم صورة عن القنوات التليفزيونية العربية الموجهة للأطفال.

ومما لا شك فيه ان تعرض الاطفال لهذه الوسيله يجعلهم يتعلمون الكثير منها ويتعرفون اكثر علي عالهم واذا كانت وظائف التلفزيون معروفه ومحده في المجتمعات الغربية فان معرفة هذه الوظائف قد تزادد او تنقص كلما ابتعدنا عن هذه المجتمعات واقتربنا من المجتمعات النامية كالمجتمع المصري.

وتعتبر هذه القنوات رافدا أساسيا من روافد تربية الطفل وتنشئته اجتماعيا ونفسيا وعقليا، وتطوير ملكاته وتهذيبها وغرس القيم المستهدفة وراء عملية التنشئة وتنمية مهاراته الذهنية كما أنها تعطي للطفل فرصه الاستمتاع بطفولته وتفتح مواهبه ونسج علاقاته بالعالم من حوله.

(صلاح محمد، ٢٠١٢، ١٦)

وبالرغم من الأهمية التى يحظى بها التلفزيون تبقى العلاقه الوظيفية التى تربطه بالاطفال مجهولة وخاصه مع قلة الإنتاج التلفزيونى المحلى الموجه للطفل وطغيان البرامج المستوردة باعتبارها تحمل قيم الكجتمع الذى انتجت فيه ومعظمها يساعد الطفل على اكتساب السلوكيات العنيفة.

المواد التلفزيونية المعدة للأطفال:

تتخذ المادة الموجهة للأطفال عبر جهاز الإذاعة المرئية أشكالا وقوالب فنية عدة، تتنوع تبعا لنوع المادة المقدمة، وكانت بداية بث هذه المواد ضمن قنوات تلفزيونية عامة تخصص فيها مدة زمنية معينة تسمي(فترة برامج الأطفال)، إلا أن التطور الحاصل في عالم البث الفضائي وانتشار القنوات التلفزيونية الفضائية وظهور القنوات المتخصصة جعل جمهور الأطفال يحصلون علي قنوات خاصة بهم وبدأت تلك القنوات تتنافس فيما بينها من حيث شكل ومضمون المادة الإعلامية المقدمة إلي الأطفال.

وقنوات الأطفال اليوم تكاد تشترك مع القنوات العامة من حيث مدة البث، ومن حيث شكل المادة الإعلامية المقدمة، إلا أنها تتميز بالمضمون والهدف، فمضامينها تتجه إلي جمهور الأطفال الذي يتطلب مضامين خاصة تراعي مراحلهم العمرية كافة.

وتتنوع المواد التلفزيونية المقدمة إلي الأطفال من حيث الإعداد والتقديم إلي قوالب وأشكال فنية عدة منها: الرسوم المتحركة وأفلام الأطفال ومسلسلات الأطفال والبرامج الكاملة والأغاني والسيرك والدمي، وتتخذ البرامج الكاملة المعدة للأطفال قوالب فنية عدة منها: قالب المسابقات والقالب التمثيلي وقالب الحديث المباشر والقالب الغنائي وقالب الحوار.(سهير السوداني، ٢٠١٧، ١٢)

وأشارت إحدي الدراسات إلي أن الأطفال يفضلون أن تقدم لهم مواد تلفزيونية شاملة ومنوعة وبقوالب وأشكال فنية متعددة، فقد أوردت هذه الدراسة عشرون قالبا أو شكلا فنيا يرغب الأطقال أن تقدم لهم عن طريق التلفزيون.

إن المواد التلفزيونية المقدمة للأطفال عرفت تطورا ملحوظا، فلم تعد مقتصرة على مدة زمنية معينة تسمى فترة برامج الأطفال وانما أصبحت هناك قنوات تلفزيونية مخصصة للأطفال، ومن هنا فالهدف من دراستنا للقيم الدينية الإسلامية في برامج الأطفال التلفزيونية المحلية ليس فقط الوقوف على طبيعة تلك القيم أو معرفة وجودها من عدمه، إنما لغاية مفادها القول أن هذه القيم قاعدة ضرورية لإنتاج البرامج المحلية لهذه الفئة من الجمهور، خاصة وأننا اليوم مهددون أمام مؤسسات الإنتاج الغربية بفعل الكم الهائل من المنتجات الثقافية التي يصدرونها، فيما نقوم نحن المسلمين باستيرادها بكل استسلام، إما كبرامج جاهزة ثم ترجمتها أو من خلال إنتاجنا البرامج نقلا عن مضامينهم وقيمهم الدخيلة عنا، فالطفل خاصة في المراحل الأولى من عمره يجعل مما يتعلمه من هذه القنوات خطي ينتهجها في حياته دون تمحيص لما قد ينفعه أو يضره ويصبح أمر التقويم صعب المنال فيما بعد مع تقدم الطفل في السن واقتناعه بأن ما تبثه هذه المحتويات هو الواقع السائد والانعكاس الأمين لما عليه المجتمع، فنكون بذلك قد سلمنا أطفالنا بأيدينا للإنحراف والتنشئة غير السوية التي تتنافى مع البناء الفطري لشخصية الطفل المسلم، الأمر الذي يحتاج إلى بدائل متخصصة

تتم بمادة علمية صادقة وبصورة كريمة بعيدة عن الإيقاع في الشبهات أو الانبهار بأمور خرافية تربك الطفل وتوقعه في تشكيك وتشويش لا أساس له من الدين.(بن سعيدة، ٢٠١٦، ٢)

وعلي القائمين علي إعداد المواد التلفزيونية المخصصة للأطفال أن يضعوا نصب أعينهم إشاعة ثقافة تقوم علي التنوير والتثقيف وليس علي الجهل والتعصب ولابد من إحلال القيم والمثل التي تقوم علي الحقائق بدلا من تلك التي بنيت علي أساس من الجهل وضيق الأفق.

وبهدف وضع الخطوط العريضة التي يجب أن تراعي في المادة التلفزيونية المقدمة للأطفال توصل عدد من الباحثين إلي صياغة جملة نقاط وضعوها أمام القائمين علي إعداد وتقديم المواد التلفزيونية المقدمة إلي الأطفال وهي كما يأتي:(دراسة جنان أحمد٢٠١١، دراسة Haines & elt(2013)، أحمد مغاري ٢٠١٣، غادة عثمان ٢٠١٥، لويزة درار٢٠١٦، منال رداوي ٢٠١٧، محمد مصطفي ٢٠١٩)

- يجب أن تكون المادة التلفزيونية المعدة للأطفال تعلمهم كيفية مواجهة العقبات والصعاب التي قد تعترضهم في حياتهم.
- يجب صياغة المادة التلفزيونية المعدة للأطفال وفق دراسات علم النفس المتعلقة بمراحل النمو النفسي للأطفال وإرشادهم إلي طرق الملاحظة وتشجيعهم علي البحث والتقصي.
- يجب الإستفادة من نتائج البحوث العلمية في تحديد ثقافة الأطفال وتوظيفها في المواد التلفزيونية المعدة لهم.
- يجب مراعاة المراحل العمرية للأطفال في صياغة المادة المعدة لهم ومستوي نضجهم والخبرات السابقة التي يمتلكونها.
- يجب تحديد مشكلات الأطفال وحاجاتهم واتجاهاتهم في مختلف البيئات ومراعاة تلك الاحتياجات في المادة المعدة لهم.
- يجب أن يكون الهدف من المادة التلفزيونية المعدة للأطفال إكسابهم معرفة عميقة وفهما واسعا عن عالمهم المادي والاجتماعي، ومساعدتهم في تكوين اتجاهات صحيحة عن ذاتهم وأفكارهم.

وعلي العموم يجب أن يكون الهدف الرئيسي من المواد والبرامج التلفزيونية الموجهة إلي الأطفال هدفا تربويا يسعي إلي بناء شخصية سوية للأطفال، تراعي القيم الإيجابية السائدة في المجتمع لتنميتها في نفوس الأطفال.

وإلي جانب هذا الهدف الأساسي، فإن المواد والبرامج للأطفال تسعي إلي تحقيق جملة أهداف منها:

- التسلية والترفيه عن الأطفال والتنفيس عن مشاعر الكبت التي قد يعانون منها في حياتهم اليومية.
- إشباع حاجات الأطفال في ميلهم نحو حب المغامرة، وإثراء خيالهم بأشياء نافعة وتشجعيهم علي الإبداع والإبتكار.

- تعليم الأطفال الإلتزام بالنظام وتعليمهم التمييز بين الخطأ والصواب، وتعليمهم بعض قواعد السلامة والصحة والأمن.
- تعليم الأطفال كيفية بناء العلاقات علي الأخذ والعطاء والمشاركة في المسؤولية والتعاون مع الآخرين.
- تشجيع الأطفال علي الإلتزام بالقيم الإيجابية المتعلقة بالآداب والأخلاق العامة واحترام الآخرين وتقديم يد العون لهم.
- تدريب الأطفال علي التفكير العلمي المستند علي الملاحظة والتجربة وعدم الإستناد إلي الآراء الشخصية في الحكم علي الأشياء.

واقع المواد الإعلامية المقدمة للأطفال كما ذكرها مالك الأحمد(٢٠١٢، ٢١):

- قلة المواد المقدمة سواء المقروءة أو المرئية أو المسموعة وبما لا يتناسب مع عدد الأطفال في العالم العربي.
- إنخفاض المستوي الفني للكثير من المواد المنتجة إما بسبب التكاليف العالية أو قلة الخبرات المتخصصة.
- غياب الأهداف عن الكثير مما يقدم للأطفال والاكتفاء فقط ب ماذا يعجبهم ؟ ماذا يريدون؟
- النظرة السطحية لأطفال العالم العربي بأنهم مستهلكون سلبيون بمعني أنهم لا يقدرون قيمة المنتج الإعلامي والرسالة المتضمنة.
- غلبة المواد المترجمة وخصوصاً في أفلام الكرتون(المدبلجة).
- اللغة العربية المقدمة من خلالها المواد المرئية ركيكة في كثير من الأحيان أو متكلفة(عدم إستخدام العربية البسيطة والمفردات السهلة الواضحة بعيداً عن التراكيب اللغوية الصعبة والمتقدمة علي الطفل).
- غلبة المواد الترفيهية وقلة المواد الجادة.
- غياب البرامج التي تعني بإذكاء عقلية الطفل وتطوير مهاراته العلمية والفنية واليدوية وتحسين ملكة الإبداع والتفكير لديه.
- إشغال وقت الطفل قد يكون أفضل تسمية لمواد وبرامج التلفاز العربية(الرسمية).
- التأثر بعقلية الغرب فيما يقدم من إنتاج محلي سواء في الاسلوب أو المحتوي(استخدام جلود الحيوانات للتعبير عنها).
- إعتماد الرقص – للبنات كجزء من برامج الأطفال.
- سيطرة الغناء والموسيقي في كافة برامج الأطفال.
- توجيه الطفل لاهتمامات ليست ضمن أولوياته(منجزات البلد – صفات الرئيس القائد).
- ربط الطفل بخالقه كجزء من العقيدة التي يتربى عليها منعدم تقريباً.
- توجيه سلوكيات الطفل والتعامل مع الأخرين بشكل إيجابي نادر في مواد الطفل.

- ربط الطفل بالمخلوقات والبيئة من حوله كجزء من خلق الله لهذا العالم والتناغم بين جميع مفرداته أيضاً منعدمة تقريباً.

وأصبحت قضية إنتاج برامج تلفزيونية وطنية موجهة للاطفال تلي إحتياجتهم ورغابتهم، ضرورة ملحة فى ظل الثورة الهائلة فى مجال الاتصال من خلال الاقمار الصناعية التي جعلت من العالم قرية إعلامية واحدة زالت منها الحدود والمسافات وإمتلأ فضاؤها بالعديد من القنوات العالمية ذات التأثيرات الإعلامية والثقافيه والحضارية المختلفة.

لكن الأطفال بشكل عام، لا يختارون مشاهدة البرامج المهدئة والباعثة علي الاسترخاء، وبدلاً من ذلك فإنهم يؤثرون البرامج شديدة الهياج، الحافلة بأعنف الحوادث التي يمكن تخيلها، كحوادث الموت والتعذيب، وتصادم السيارات، وكل ذلك بصاحبة الموسيقي الصاخبة، وتتحول الشاشة إلي مستشفى للمجانين، بينما يستريح الطفل حالة من الهدوء التام تتسم بالمفارقة، وهذه هي السلبية التي تتسم بها طبيعية الطفل المشاهد للتليفزيون بكثرة. وفي الوقت نفسه، إن مشاهدة البرامج التي تعرض مواقف ايجابية وسلوكاً اجتماعياً تشجع التعاون والمشاركة وتقلل العدوانية بين الأفراد.(فؤاد الآلوسي، ٢٠١٢، ٢٠٨ – ٢٠٩)

الإعلام المرئي الموجه للطفل عبر القنوات الفضائية المصرية في ضوء كتيب المعايير الإعلامية" كود المحتوى الإعلامي الموجه للطفل":

مهمة الإعلام المرئي كما ترى(Huser,2019,54)تقوم بشكل أساس على تعليم وزيادة وعي الأطفال، وتوعيتهم بحقوقهم، وهي تتفق مع دراسة((Change, 2019,361 أن هناك أربع وظائف رئيسة يقوم الإعلام المرئي بتقديمها للطفل، وهي :الاندماج citizenshipوالمواطنة awareness والوعي involvement واحترام حقوق الآخرين.respect for rights

وعلى الرغم من ضرورة توافر تلك الأدوار في الإعلام المرئي الموجه للأطفال؛ إلا أن وجد في دراسته التحليلية إهمالًا وغيابًا تامًا لمثل تلك العناصر الرئيسة((Lieke,2020,5في المواد المرئية الموجهة للأطفال دون سن الخامسة،على الرغم من أن المادة الثانية عشرة من قانون الأمم المتحدة لحقوق الطفل تنص على أن الأطفال فئة ضعيفة vulnerability إذ يجب أن تكون المواد المرئية الموجهة للطفل قائمة على رعاية وصيانة حقوقهم الإعلامية based approaches rights .

وتري(Rideout, 2017,15) أن من بين الاستراتيجيات المستخدمة في الإعلام المرئي للطفل المساعدة في تكوين إعلام يلائم إمكانات ومقومات الطفل Materials Tailord، وفي هذا السياق تعتقد((Huber, 2018,72 من خلال دراستها التجريبية أنه لا يجب علي الإعلام المرئي أن يعتمد فقط علي علي التلقين؛ بل إن من بين أهم العناصر التي تساعد علي انطلاق تفكير الطفل المساعدة في التعبير بحرية عن رأيه والاستفادة من تلك الآراء في اختيار الأسلوب الأمثل الذي يرغب به الطفل في طريقة التعليم.

بل إن التطور التكنولوجي كما يقول((Scolari, 2020, 10 قد أثر علي طريقة تعامل الأطفال والأجيال الجديدة مع الإعلام من مجرد التلقين إلي المشاركة الثقافية، بل ترسخت الأطفال والأجيال

الجديدة مع الإعلام من مجرد التلقين إلي المشاركة الثقافية، بل ترسخت لدى الأطفال عقيدة جديدة تتعلق بتغير مفهوم التربية الإعلامية Trans Media Literancy حيث أدرك الأطفال أهمية المواد المرئية في التعرف على الثقافة المحلية والثقافات المختلفة، وأصبحت الفضائيات أكثر الأدوات تأثيراً على الجماهير لسرعة انتشار المعلومات من خلالها[6]. الأمر الذي يحتم على الطفل التحول من المتلقى إلى ناقد ثم مشترك.

كما ترى((Gillent-Swan, 2017,120 من خلال دراستها المسيحية التي طبقتها على ٣١٢ طفلاً في المملكة المتحدة. أن الإعلام المرئي أصبح يشكل همزة وصل بين الأطفال وبين التراث الإنساني المتمثل في التاريخ وما تقدمه البرامج التليفزيونية والتراث الفني للترويج لبعض الأماكن. فيصبح هذا المحتوي مرجعاً جديداً موثقاً بالصوت والصورة.

وبالتالي يكون هناك ارتباطاً وثيقاً بين الأطفال وبين ثقافتهم وتراثهم المحلي. مما يسهم بدرجة كبيرة في زيارة ولاء الأطفال لوطنهم.

وفي هذا السياق يؤكد((Redmayne, 2016,20 بدرجة كبيرة في زيادة ولاء الأطفال لوطنهم أن الإعلام المرئي عبر التليفزيون أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل YouTubeيسهم بشكل كبير في تعليم الأطفال السلوكيات والقيم المفيدة وكيفية التعامل في بعض المواقف المختلفة من خلال المحاكاة وتقديم نماذج عملية مصورة عن السلوك الذي يجب اتباعه عند مواجه موقف معين.

ويؤكد((Bruna, 2020,3 من واقع دراسته التجريبية أن تأثير المعلومات على الطفل مرهون بالمعلومات والخبرات السابقة المتكونة لديه، حيث إن الأطفال يقومون بمراجعة المعلومات التي لديهم مع المضمون الذي تم تقديمه في الفيديوهات، وبالتالي يقومون بعملية فلترة وانتقاء للمعلومات التي يمكن اكتسابها من الفيديوهات على خلفية المعلومات أو من قبل أولياء الأمور، فإذا ما كان المضمون الذي يتم تقديمه متوافقًا مع تلك القيم المغروسة سابقاً فأنه يقوم بقبولها أو يقوم برفضها إذا كانت تتعارض مع تلك القيم.

كما ترى((Skar, 2012,214 أن الإعلام المرئي له تأثير كبير على الأطفال فيما يتعلق بالتعرف على الثقافات العالمية المختلفة، حيث تكون النتيجة الانبهار والتأثر من قبل الأطفال بتلك الثقافات والقيم، مما يدفعهم إلى محاكاة وتقليد تلك الثقافات التي يتعرضون لها بالمشاهدة.

ذلك من خلال دراستها التي قامت بتطبيقها في سبع لذلك وصفت(Rossi,2018,7)دول من بينها البرازيل واستراليا تأثير الإعلام المرئي على الأطفال بأنه"أداة واعدة تحمل من الإمكانات ما يخولها من التأثير طوال حياة الشخص من طفولته وحتى بعد بلوغه وتستمر معه حتي هرمه.

على النقيض من ذلك، فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية كذلك، من بين التأثيرات Odd Girl السلبية للفيديوهات خاصة الأفلام التي يتم نشرها على اليوتيوب مثل فيلم حيث أن مشاهدة تلك الأفلام من قبل الأطفال Three O'clock High وفيلم Odd girl Out معSchool Bullying والمراهقين تسهم بشكل كبير في تعليم الأطفال التنمر المدرسي الزملاء وحتى مع المعلمين نتيجة السلوكيات السلبية التي يتم عرضها في تلك الأفلام، حيث يسعى الأطفال إلى تقليد ما يتم مشاهدته داخل وخارج

المد رسة، وهو ما أكدته في دراستها المسحية التي تناولت تأثير تلك الأفلام على سلوك(Zuliani,2019,190)في دراستها المسحية التي تناولت تأثير تلك الأفلام على سلوك الأطفال.

كذلك تعرض الأطفال للفيديوهات التي تحتوي على مواد عنيفة Hard-hitting أدى إلي انتشار السلوكيات العنيفة بين الأطفال. وهو ما أثبتته كثير من الدراسات مثل دراسة((Hanna,2020,12. ويفسر تلك الظاهرة أن الأطفال يميلون إلى تقليد كل ما يشاهدونه مع الأطفال. نتيجة للإعجاب بمضمون تلك الفيديوهات، حيث يسعى الأطفال إلى تقمص تلك الشخصيات والقيام بمحاكاة الحركات التى تتم مشاهدتها، كذلك من بين التأثيرات السلبية للإعلام المرئي على الطفل كما بين(Kurz,2015,779) تنشئته على السلوك الاستهلاكى، فضلاً عن زيادة تطلعاته بشكل يؤدي إلي رفضه لواقعه الأسري، مما يؤدي إلي أشكال مختلفة من الصراع داخل الأسرة، وداخل الطفل ذاته، وإصابته بالإحباط أو لجوئه إلى ممارسة السلوكيات غير السوية، للحصول على المال الذي يحقق له تلبية ما يشاهده ويسمع عنه من سلع ومنتجات، كل ذلك من خلال الفيديوهات التى لا تحتوى على ضوابط أخلاقية تساعد على التنشئة السوية للطفل.

معايير تصميم برامج الأطفال التليفزيونية:

وفي هذا الصدد تؤكد ليلي كرم الدين علي انه من الضروري عند إعداد برامج التليفزيون وتقديمها للأطفال ان تساعد هذه البرامج علي الاستفادة منها وتشجيع حب الاستطلاع لديهم بأكبر درجة ممكنة، لتدفعهم لاستكشاف البيئة من حولهم وتعلمهم وتنميهم.

وبإستعراض الدراسات التي أجريت في مجال تصميم واعداد برامج الأطفال التليفزيونية كدراسة كلا من(حمدونة ٢٠١٣، الصبحي ٢٠١٠، جنان أحمد ٢٠١١، غادة عثمان ٢٠١٥) استخلصت الباحثة ما يلي:

١- أن تعد فقرات البرنامج بطريقة جذابة ومشوقة تتناسب وقدرات واحتياجات واهتمامات الطفل في هذا السن.

٢- أن تنمي فقرات البرنامج الاتجاهات نحو الوطن والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل، وتراعي فيها القيم الدينية والأخلاقية وعادات وتقاليد المجتمع.

٣- أن يحتوي البرنامج علي أنشطة ومهارات تنمي القدرات الذهنية، والمهارات اليدوية، والاتجاهات الشخصية، والميول لتوسيع مدارك الطفل.

٤- أن يحتوي البرنامج علي أنشطة تربوية تساعد الطفل علي حل المشكلات، والاستنتاج، والتعميم وأيضا تمكنه من التعامل مع المواقف الجديدة او المعقدة.

٥- أن يحتوي البرنامج علي فقرات متنوعة تشمل: الكارتون، الغناء،الأنشطة اليدوية والتقليل من عرض فقرات أجنبية أو مدبلجة،والبعد عن مشاهد العنف أو الاسفاف.

٦- أن يستخدم في اعداد فقرات البرنامج التكنولوجيا الحديثة التي تسهم في تنمية التفكير الابتكاري.

٧- أن يراعي دقة وسلامة اللغة التي يكتب بها السيناريو والتي يقدم بها البرنامج.

٨- أن يسمح قبل وبعد وأثناء وبعد تقديم فقرات البرنامج بمناقشة الأطفال.
٩-يراعي العنصر الزمني في عرض فقرات البرنامج بحيث لا يبعث الملل في نفوس الأطفال.
وتذكر هالة العمودي(٢٠١٧، ١١٠) المعايير الواجب توافرها في البرامج المقدمة للطفل وهي:

أ- معايير خاصة بالمضمون:

١. التعبير عن قيم المجتمع العربي ومعتقداته.
٢. التعبير عن عادات المجتمع العربي وتقاليده.
٣. التعبير عن فنون المجتمع العربي وآدابه.
٤. نقل التراث العلمي الانساني بما يخدم المجتمع.
٥. التعبير عن ملامح حياة حياة المجتمع العربي المادية.
٦. إستخدام مفردات وقواعد وجماليات اللغة التلفزيونية.
٧. إستخدام القاموس اللغوي المناسب لكل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة.
٨. إستخدام الرموز المادية والمعنوية التي تعبر عن هوية المجتمع وخصوصيته الثقافية.

ب- معايير خاصة بالمرحلة العمرية للأطفال:

١. مراعاة خسائص النمو العقلي لكل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة.
٢. مراعاة خسائص النمو الفسيولوجي لكل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة.
٣. مراعاة خسائص النمو اللغوي لكل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة.
٤. مراعاة خسائص النمو الاجتماعي لكل مرحلة عمرية من مراحل الطفولة.
٥. مراعاة ظروف البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل.

١- شروط من حيث المضمون في برامجها:

أن تتضمن برامجها عناصر الثقافة العربية والإسلامية من الأسس الفكرية التي قامت عليها هذه الثقافة والمكونات الثقافية لها من ثقافات شعبية عربية وثقافات دينية عربية عصرية، وان تركز على المعتقدات والقيم والعادات والتقاليد والآداب والفنون والعلوم وملامح الحياة العربية في برامجها.

٢- شروط من حيث طبيعة المرحلة العمرية التي تخاطبها ومتطلباتها:

إن على قنوات الأطفال مراعاة طبيعة المرحلة العمرية التي تخاطبها ومتطلبات هذه المرحلة وهي:
- تكوين وتعزيز الإتجاهات الدينية في نفوس الأطفال.
- غرس القيم والمثل والأداب الاجتماعية وتنشئة الاطفال على التمسك بها.
- تزويد الطفل بالمعرفة والمعلومات عن العالم الخارجي.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه وتقدير ذاته.
- إكتساب المهارات التي يحتاجها كالقراءة والكتابة والحساب ومهارات التفكير والتمييز.
- تعلم المهارات الأدائية والاجتماعية.
– تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة المهارات المختلفة.
- تعلم كيف يصاحب أقرانه.

- تعلم المهارات الرئيسية للقراءة والكتابة والحساب.
- تكوين المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية.
- نمو الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية.
- تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية والمنظمات الاجتماعية.

وتري الباحثة أن الإذاعات المحلية والفضائيات غير المتخصصة بالأطفال لا تعطي الطفل الوقت الكافي من المساحة الزمنية للبرامج مثل باقي البرامج الأخري التي تبث علي نفس الإذاعة أو الفضائية.

وكما جاء في دراسة(قسمة أحمد، ٢٠١٦) فمن المهم أن يتم اختيار هذه البرامج المعدة للصغار وفق أسس تراعي المستوى العقلي والمستوى السني والمستوى الانفعالي والشخصي والخبرات والقدرات لكل فئة من الأطفال إضافة إلى مراعاة اللغة, من حيث قاموس الطفل اللغوي. وخصائص اللغة وعلاقتها بالأطفال في كل مرحلة من مراحل الطفولة المختلفة.

وقد صدرت توجيهات عن ندوة برامج الأطفال في التلفزيون والتي أقامها إتحاد إذاعات الدول العربية وكان من أهمها:(ناصر عبد الله، ٢٠١١)

- أن تخضع برامج الأطفال للتخطيط على المدى البعيد والمتوسط وأن يكون متناغماً مع التخطيط التربوي والمناهج الدراسية.
- أن تحدد المرحلة العمرية التي يتوجه إليها كل برنامج مع الحرص على تنمية خيال الطفل.
- توفير الإمكانات المادية والتقنية والبشرية وأن يتوافر للبرامج أكبر قدر من الجاذبية والإهتمام بقضية التدريب ورفع الكفاءة المهنية للمشاركين في إنتاج برامج الأطفال.
- أن تؤخذ قضية البحوث مأخذ الجد لأنها من أهم الركائز في تخطيط برامج الأطفال.
- ومن مقتضيات برامج الأطفال أيضاً استبعاد البرامج الغربية التي تحمل قيماً غربية وتعبر عن ثقافة غربية، والبرامج التي تحتوي على درجة عالية من العنف, على ألا يترك للأطفال حرية اختيار البرامج كما يحلو لهم مع مراعاة توقيت برامج الأطفال بحيث لا يكون هناك تداخل مع برامج الكبار وذلك عبر لجان تنسيق البرامج.

معايير خدمات الإذاعة(تليفزيون الأطفال والمحتوى الاسترالي) لعام ٢٠٢٠م:

وضعت السلطة الاسترالية للاتصالات والإعلام المعايير التالية تحت القسم الفرعي ١٢٢(١) لقانون الخدمات الإذاعية لعام ١٩٩٢م.

بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠٢٠م.

- تم تعريف معنى البرنامج الاسترالي في القسم رقم ١٠
- الفاصل يعني أي مادة يتم إذاعتها وتقطع برنامجاً، أو تأتي بين البرامج.
- برنامج الفئة، يعني أي برنامج، تحت قطاع ٣ من الجزء ٤، مصنف طبقاً للمعايير التالي:

(أ) تم إنتاجه خصيصاً للأطفال أو مجموعات من الأطفال في عمر الدراسة ؟

(ب) برنامج مسلى يهدف للترفيه ؟

(ج) تم إنتاجه بشكل جيد باستخدام مصادر كافيه لضمان مستوى عالٍ من النص، الممثلين، الإخراج، المونتاج، التصوير، الصوت وعناصر الإنتاج الأخرى.
(د) تعمل على تحسين خبرة وفهم أطفال المدارس.
(و) ملاءمة لأطفال أستراليا ممن هم في عمر المدرسة.
- النيوزلندي يعني المواطن أو المقيم إقامة دائمة في نيوزلاندا.
- تم تعريف البرنامج النيوزلاندي بواسطة قسم رقم ١١.
- يعني برنامج الفئة أ أنه ذلك البرنامج المصنف على أنه ذلك البرنامج الذي يتوافق مع معايير معينة وذلك طبقاً للقطاع ٣ من جزء ٤. هذه المعايير هى كالتالي:
(أ) تم إنتاجه خصيصاً لأطفال ما قبل المدرسة.
(ب) برنامج مسلي.
(ج) تم إنتاجه بشكل جيد باستخدام مصادر كافيه لضمان مستوى عالٍ من النص، الممثلين، الإخراج، المونتاج، التصوير، الصوت وعناصر الإنتاج الأخرى.
(د) تعمل على تحسين فهم وخبرة أطفال ما قبل المدرسة.
(و) مناسبة وملاءمة لأطفال ما قبل المدرسة في أستراليا.
١٩- محتوى الإعلانات:
١- لا يجب أن يذيع صاحب الرخصة أي إعلان يؤدي إلى تضليل أو ضياع الأطفال.
٢- لا يوجد أي شيء في هذه المعايير لاتخاذه للحد من الالزام المقرر في هذا الجزء.
٢٠- الضغط في الإعلانات:
١- لا يجب على صاحب الرخصة أن يذيع اي إعلان ضمم لوضع ضغط غير مناسب على الأطفال يجعلهم يطلبون من أبائهم أو أي شخص أخر شراء منتج أو خدمة ما.
٢- لا يجب على صاحب الرخصة أن يذيع إعلاناً ما يقرر أو يلمح أن:
(أ) منتجاً ما أو خدمة تجعل الأطفال الذين يقتنوها أفضل من أقرانهم.
(ب) الشخص الذي يشتري المنتج أو الخدمة المعلن عنها يعتبر أكثر كرماً من الشخص الذي لا يشتري هذا المنتج.
٢١- عرض أو تقديم واضح:
(١) لا يجب على صاحب الرخصة أن يذيع إعلاناً لا يمثل المنتج أو الخدمة بشكل دقيق.
(٢) لا يجب على صاحب الرخصة إذاعة إعلاناً يحتوى على إذاعات غامضة.
(٣) لا يجب على صاحب الرخصة إذاعة إعلاناً ما يتم فيه تصوير الأطفال وهم يستخدمون المنتجات(بما في ذلك الدمى والألعاب) إلا إذا قامت هذه العروض التصويرية بعرض الفائدة التي يمكن لهذه الفئة العمرية الحصول عليها وذلك بشكل عادل.
(٤) إذا كان حجم المنتج غير واضح في إذاعة إعلاناً ما عن طريق صاحب الرخصة، فيجب توضيح ذلك بالإشارة إلى شيئاً ما يمكن للطفل التعرف عليه بسهولة.

(٥) إذا كانت هناك حاجة لمستلزمات معينة(اكسسوارات) مثل البطاريات والمحولات وملابس الدمى لتشغيل أو الاستمتاع بمنتج ما يتم الإعلان عنه، فلابد لصاحب الرخصة ألا يعرض الإعلان إلا إذا:

(أ) يفهم الأطفال بشكل واضح الحاجة إلى هذه المستلزمات ؟

(ب)أي إشارة أو تنويه عن السعر يقوم بالتفريق بين سعر المنتج وسعر المستلزمات(الاكسسوارات).

(٦) لا يجب على صاحب الرخصة إذاعة إعلان ما يحتوي على إشارة عن الأسعار إلا إذا كانت هذه الإشارات:

(أ) تعرض بطريقة دقيقة يفهمها الأطفال ؟

(ب) ولا تحتوي على كلمات تذكر أن سعر المنتجات قليل مثل كلمة" فقط" وغيرها من الكلمات.

(٧) لابد والا يذيع صاحب الرخصة أي إعلان عن منتج للطعام يحتوي على معلومات مضللة أو غير صحيحة عن القيمة الغذائية لهذا المنتج.

٢٨- مواد تختلف عن البرامج غير الأخبار:

يجب على صاحب الرخصة ألا يبث أكثر من سبع دقائق من أي مزيج من المواد الأتية: لكل ٣٠ دقيقة خلال إذاعة برنامج من الفئة" ٢":

(أ) إذاعة الإعلانات التجارية طبقاً لكل المتطلبات القابلة للتطبيق في هذه المعايير.

(ب) البث المتعلق بتطورات البرامج والتعريف بالمحطة التليفزيونية وذلك طبقاً للقسم الفرعي (١)٢٧

(ج) التنويهات الخاصة بخدمة المجتمع المصنفة G.

٣١- المواد الغير مناسبة:

لابد ألا يذيع صاحب الرخصة أي مادة أثناء بث برنامجاً من الفئة ٢ أو الفئة أ، أو في الفواصل التي تذاع مباشرة قبل أو أثناء أو مباشرة بعد برامج الفئة ٢ أو الفئة أ والتي تعمل على الأتي:

(أ) تحقير أي شخص أو مجموعة على أساس العرق، الجنسية، العنصر، النوع، التوجه الجنسي، الدين، أو الإعاقة العقلية أو البدنية.

(ب) تقديم صوراً أو إحداثاً بطريقة مخيفة أو مقلقة للأطفال بدون داع.

(ج) تقديم صوراً أو إحداثاً تصور استخدامات غير آمنه لمنتج ما أو مواقف غير آمنه ربما تشجع الأطفال على الانخراط في أنشطة خطيرة عليهم.

(د) الإعلان عن منتجات أو خدمات تم الإعلان عنها بانها غير أمنة بطريقة رسمية عن طريق سلطة" الكومونوليث" أو عن طريق أي سلطة أخرى لديها الرقابة القضائية على استخراج الرخص.

٣٥ – تكرار الإعلانات:

لا يجب أن يذيع صاحب الرخصة نفس الإعلان أكثر من مرتين لكل ٣٠ دقيقة أثناء بث برامج فئة٢.

(٢) القسم الفرعي(١) لا ينطبق على اي إعلان:(أ) إذا:

(١) قام الإعلان بتصوير منتج ما أو خدمة بنفس الشكل أو الطريقة التي عادة ما تستخدم في التقديم لشراء المنتج أو الخدمة.

(٢) لا توصية أو مصادقة أو تحسين صورة المنتج التجاري لخدمة ما أو منتج ما يتم عرضه عن طريق الصوت أو الرسوم المتحركة أو أي وسيلة أخرى للشخصية المذكورة في القسم الفرعي(١) ب أو(ب) إذا:

اشتمل الإعلان على أي توصية، مصادقة، أو تحسين لصورة دمية أو لعبة تجارية .

(١) التوصية، المصادقة او تحسين صورة المنتج يتم عن طريق شخصية مذكورة في القسم الفرعي(١).

(٢) يتم تمثيل الشخصية في الدمية أو اللعبة .

ميثاق شرف للإعلاميين في مجال حماية الأطفال من العنف:

المملكة العربية السعودية :

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز وتحت شعار" معاً.. لوقف العنف ضد الأطفال أقيمت خلال الفترة من ٩-١٤ يونيو ٢٠٠٧ فعاليات"ورشة عمل الإعلاميين العرب لحماية الأطفال من العنف" بتنظيم من المجلس العربي للطفولة والتنمية وبدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية(أجفند)، وذلك بهدف تزويد الإعلاميين بخلفية معرفية للتوعية بضرورة مواجهة العنف الممارس ضد الأطفال واستثمار التقنيات الحديثة لوسائل الإعلام في تعريف الرأي العام بالعنف الموجه ضد الأطفال وتوحيد الرؤية الإعلامية العربية لمناهضة العنف ضد الأطفال. في ختام الورشة تم الإعلان ميثاق شرف للإعلاميين في مجال حماية الأطفال اعتماداً على عدة مبادئ أساسية تحقيقا لإعلام صديق للأطفال، ووصولا لدور بناء للإعلام في بيان واقع العنف ضد الأطفال في الوطن العربي ودعم جهود التوعية به تحت شعار:" الإعلام نصير لحقوق الطفل."

نص الميثاق:

آفاق المستقبل نحو ميثاق شرف للإعلاميين في مجال حماية الأطفال من العنف.

(١) إعلام صديق للأطفال:

(١:١) أن نعمل في كل توجهاتنا وأنشطتنا الإعلامية على تلبية حاجات الأطفال إلى النمو والتقدم، وتأسيس البرامج والرسائل الإعلامية الموجهه للأطفال وللمعنيين بالطفولة على تلك الحاجات في تكاملها الجسمي والعقلي والوجداني الاجتماعي.

(٢:١) أن نحرص في أدائنا الإعلامي على صيانة فطرة الأطفال وتعزيز الإمكانات الكامنة فيهم من مصادر الخير والنماء والإبداع.

(٣:١) أن نتوجه في عملنا الإعلامي على أساس من إرهاف الحس بعالم الطفل وأفكاره وخياله وأمانيه ووجدانه، وبنظرته إلى الناس والعلاقات والأحداث، وكيف يرى العالم من حوله.

(٤:١) أن نتحقق من أن تكون لغة الرسالة الإعلامية متفقة مع لغة الطفل وما تحملة من معاني معرفية وثقافية ووجدانية.

(٥:١) أن نلتزم في كل ما نقدمه للأطفال من أنشطة إعلامية بصالح الطفل ورفاهته.

(٦:١) ان نكون على وعي بمشكلات الأطفال وما قد يواجهم من أخطار العنف والإساءة والإهمال وكذلك باساليب حمايتهم ومساندتهم.

(٧:١) أن يتصف عملنا الإعلامي بالمصداقية العالية من أجل كسب ثقة الأطفال الذين يتفاعلون معنا كذلك بثقة واحترام متبادلين.

(٨:١) أن نقدم إعلاماً للأطفال يحاكي الطفل، ويحترم ذكاءه ومعرفته، ويعكس رغباته ومشاعره من خلال مواد يسعد بالاستمتاع بها ومتابعتها.

(٩:١) أن نحرص بمسئولية كبيرة على جذب الطفل وإندماجه من خلال أنشطة وبرامج شيقة وصادقة موجه له بأسلوب كرتوني أو قصصي أو درامي، حرصاً منا على بناء علاقة من الود والثقة يكون فيها الطفل جزء من العملية الإعلامية وفي مكان المُرسل وليس متلقياً فحسب.

(١٠:١) أن نعمل دوماً على إقامة جسور التواصل مع الطفل والقائم على الفهم والصدق من خلال المادة الإعلامية وتوجيه رسائل تربوية وثقافية وترفيهية يشرف عليها اختصاصيون نفسيون وتربويون.

(١١:١) أن نسمح في عملنا الإعلامي بمساحة كافية من الفرص والمواقف التي يعبرون فيها عن انفسهم وتطلعاتهم ومعاناتهم ووجهات نظرهم.

(١٢:١) أن يتصف الإعلامي كي يكون صديقاً للأطفال، بأن يكون محباً للطفل ويحسن الإنصات إلى أفكاره ومشاعره، وأن يستجيب لواقعة المعاش ولتطلعاته إلى ترقية هذا الواقع.

(١٣:١) أن نخصص مساحة كافية ـ كماً وكيفاً ـ لتقديم مواد وأنشطة إعلامية موجهة إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم فئة مستهدفة للعنف.

(١٤:١) أن تتفق المواد والأنشطة الإعلامية مع الحاجات النمائية للأطفال في السنوات العمرية المختلفة طفولة ومراهقة.

(٢)ثقافة إعلامية من أجل بيئة آمنة وسالمة لأطفالنا:

(١:٢) أن نعمل على توعيه الكبار والصغار بشروط الأمن والسلامة للأطفال وبمصادر الخطر ودلائله مما قد يحيق بهم أو يقع لهم سواء في بيئة الأسرة أو المدرسة أو الأندية أو الشارع أو الحي أو في غير ذلك من الأماكن التي يتواجد فيها الأطفال.

(٢:٢) أن نتوخى الحرص إزاء عدم تعريض الأطفال لبرامج أو مشاهد تبث نماذج من العنف والرعب والهلع التي تؤثر في الأطفال بشكل بالغ الضرر، وقد يحاكونها في سلوكياتهم وفي واقع حياتهم.

(٣:٢) أن نتعاون مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تضافر الجهود وإحكام دائرة التصدي للعنف ضد الأطفال وتخفيف أثره ومعالجة أسبابه، وذلك من خلال رصد مساحة

زمنية كافية ومدروسة لطرح قضايا العنف والإساءة والإهمال من أجل الوعي بهذه القضايا ومناصرة حقوق الأطفال في الحماية والرعاية.

(٤:٢) أن نحرص على إعداد برامج إعلامية موجهة إلى عموم المجتمع، مع التركيز على مؤسسات المجتمع المدني من أجل استنهاض الهمم والمسئولية إذاء مكافحة كل أشكال العنف ضد الأطفال.

(٥:٢) أن نركز في نشاطنا الإعلامي على برامج التوعيه الموجهة للفئات والأماكن المستهدفة لاحتمالات تعرض الأطفال لمخاطر العنف والإساءة والإهمال.

(٦:٢) أن نولي أهمية خاصة في عملنا الإعلامي للأسرة لتكون وسطاً ملائماً لنموه وتقدمه، ولحمايته ومساندته.

(٧:٢) أن نعمل في كل ما نقدمه من أنشطة إعلامية على تغيير الاتجاهات المتعلقة بأساليب التعامل مع الطفل ورعايته وتنشئته، وعلى بناء الوعي بالأضرار والمخاطر التي تنجم عن سوء المعاملة، وحرصاً على تقديم نماذج إيجابية للعلاقة مع الأطفال.

(٨:٢) أن نقدم للأطفال برامج لتوعيتهم لحماية أنفسهم من مصادر الخطر في البيئة وبالعلامات أو الدلائل التي تستوجب الحيطة والحظر، وبكيفية التوجه إلى طلب المساعدة أو النجدة من أشخاص أو مؤسسات أو فاعليات متوفرة في المجتمع.

(٩:٢) أن نحرص على متابعة رصد المظاهر والمصادر المختلفة لأخطار العنف ضد الاطفال وجمع المعلومات من خلال النشرات أو التقارير أو المؤتمرات عن هذه الأخطار، والمبادرة بتقديم رسائل إعلامية لمحاصرة تلك الأخطار ومواجهتها.

(١٠:٢) أن نولي اهتماماً خاصة للبرامج الموجهة لحماية الاطفال في المناطق ذات الخطر المرتفع على سلامة الأطفال وأمنهم.

(٣)أطفالنا شركاء لنا في إعلامنا:

(١:٣) أن يرتكز عملنا الإعلامي على الأطفال باعتبارهم شركاء فعالين ومسئولين معنا، بقدر كونهم الغاية والمقصد من كل عمل يقدم لهم، من أجل رسم معالم عالمهم الذين يتطلعون إليه وإرساء دعائمه على أساس من احترام وجهة نظرهم وتطلعاتهم.

(٢:٣) أن نوقن أن مشاركة الأطفال في برامجنا وأنشطتنا الإعلامية هي محور كل نجاح وضماناً لتحقيق جودة ما نقدمه لهم.

(٣:٣) أن نتوجه في عملنا مع الأطفال على استطلاع آرائهم واستخلاص وجهات نظرهم، والاعتراف بها وتقديرها، والتعبير عن أنفسهم بحرية وتلقائية من أجل كسب مشاركتهم الفعالة في عالم نحن جميعاً شركاء فيه.

(٤:٣) أن نعمل على تهيئة البيئة الإعلامية لإقامة جسور التواصل الفعال بين الإعلاميين والأطفال من أجل رسالة إعلامية فعالة من الطفل وبالطفل وللطفل.

(٥:٣) أن نحرص على إتاحة الفرص الكافية لأن يكون للأطفال دور فعال في إعداد وتقديم المادة الإعلامية الموجهة لهم.

(٦:٣) أن نوقن أن في مشاركات الأطفال تعلماً وتثقيفا وتدريباً لهم على أخلاقيات وقيم وسلوكيات المواطنة الرشيدة، وعلى تعلم مهارات الحوار البناء وممارسة الديمقراطية كمشاركة ومسئولية.

(٧:٣) أن نحرص على أن نتيح لأطفال مساحة كافية من العمل الإعلامي الموجه لهم ليكون منبراً حراً لهم يعبرون فيه عن أنفسهم وعن مشاركة الصغار لعالم الكبار.

(٨:٣) أن نعمل على التعرف على مطالبهم ورغباتهم لما يودون مشاهدته والاستجابة لهذه الرغبات وتقديرها، واستطلاع آرائهم لما تطرحه البرامج الإعلامية من موضوعات وقضايا، فلا تفرض عليهم مادة أو مواقف إعلامية تكون بغير ذات معنى لأنها لا تلبي تلك الرغبات وبعيدة الصلة عن واقع حياتهم ومتطلباتها.

(٩:٣) أن نؤكد على أن الطفل شريك في فكرة البرنامج وفي إعداده وتقديمه، وكذلك في تقييمه وتقدير مردوده عليه.

(١٠:٣) أن ندعو في بيئة العمل الإعلامي إلى خلق جيل من الإعلاميين الصغار وتدريبهم على العمل الإعلامي الذي يعبرون من خلاله عن همومهم ويطرحون مشكلاتهم ويفكرون في حلولها وآفاق معالجتها، ويتواصلون عبر وسائله بالأشخاص والمؤسسات المعنية بعالم الطفولة.

(٤)إعلام للكبار من أجل الصغار:

(١:٤) أن نوقن أن كل ما نقدمه للكبار من مادة إعلامية له تأثيره على الأطفال في تنميتهم وحمايتهم، وأن الكبار يحتاجون مثل الصغار إلى المعرفة والتوجيه اللازمين لتوفير مناخ صحي للتعامل مع الطفل ولتعليم مهارات حسن رعايته وتربيته وتهذيبه.

(٢:٤) أن نعمل على تفعيل دور الكبار في الإعلام المرئي من أجل الصغار، وتقوية جسور التواصل القائم على الحب والتفاهم بين الكبار والصغار.

(٣:٤) أن نقدم برامج خاصة للكبار لتعليمهم وتدريبهم على كيفية حماية الأطفال من العنف.

(٤:٤) أن نحرص على تقديم رسائل إعلامية موجهة من خلال ومضات توعية للكبار بأهمية حماية الأطفال من العنف والإساءة والإهمال، والوعي بأسبابها وعواقبها، وبمصادر الحصول على دعم ومساندة من المجتمع ومن الأشخاص المعنيين.

(٥:٤) أن نوجه اهتمام الأسرة بالبرامج التي يشاهدها الأطفال ومتابعة تلك البرامج مع أطفالهم ومناقشة الموضوعات والقضايا المطروحة فيها، ومساعدة الأطفال على إبداء وجهات نظرهم بشأنها، وتطوير حسهم النقدي والتحليل.

(٦:٤) أن نحرص على حسن إدارة الوقت لمشاهدة البرامج التي تعني الكبار والصغار، وتمكين الأسرة من قضاء الوقت معاً أثناء مشاهدة تلك البرامج بما ينعكس إيجابياً على الطفل.

(٧:٤) أن نتوخى الدقة في اختيار البرامج والمواد الإعلامية التي تناسب الصغار وتخاطب عقول الكبار.

(٨:٤) أن نحترم طفولة الطفل والالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي، تأكيداً على عدم استغلاله إعلامياً، وعلى صون كرامته وخصوصيته ورفاهيته.

(٩:٤) أن نستفيد بشكل موجه وبناء بمشاركة شخصيات مؤثرة كالاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين والتربويين، وكذلك الفنانين والأدباء والشخصيات العامة في المجتمع، في تقديم المعلومة والمشورة للكبار والصغار وللمجتمع عامة بشأن قضايا الحماية والرعاية والتنمية لأطفالنا.

(١٠:٤) أن نسهم مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية في إعداد وتقديم برامج لتدريب الآباء والأمهات على مهارات الوالدية الفعالة.

(٥)إعلام قائم على المعرفة بالأطفال:

وجوب معرفة الإعلامي بعالم الطفولة:

(١:٥) أن نوطد أنفسنا على أن نكون إعلاميين متمكنين من ثقافة إعلامية قائمة على الفهم بطبيعة الطفولة وخصائص الأطفال وحاجاتهم ومشكلاتهم، ومقومات نموهم وآفاق تقدمهم وإبداعهم، وكذلك بمعوقات نموهم وأخطارها ومصادرها المحتملة، وبأساليب مواجهتها.

(٢:٥) أن نلتزم جميعاً بأن يكون كل منا إعلامياً معلماً ومثقفاً ومناصراً للطفل في الظروف العادية وغير العادية.

(٣:٥) أن نكون على وعي بالمعلومات والبيانات الخاصة بمشكلات الأطفال وحالات العنف والإساءة والإهمال، وأن نرصد تلك الدلائل الخاصة بالعنف أو المنذرة بالعنف.

(٤:٥) أن نحرص على الاطلاع المستمر على المعلومات والخبرات المتطورة في التعامل مع قضايا حماية الأطفال من العنف.

(٥:٥) أن نبادر بتلقي دورات تدريبية لرفع مستوى كفاءتنا الإعلامية المهنية، تركيزاً على قضايا الطفولة وحماية الأطفال من العنف.

(٦:٥) أن نكون على وعي بالمواثيق الدولية والعربية والوطنية فيما يتعلق بحقوق الطفل وبتفعيل العمل بها.

(٧:٥) أن نهتم بتطوير قاعدة معلومات خاصة للأطفال في مواقع عملنا الإعلامي.

(٦)إعلام قائم على المعرفة للأطفال:

حق الطفل في المعرفة:

(١:٦) أن نتوجه في عملنا الإعلامي مع الأطفال على أساس قناعة موضوعية بأن المعرفة لدى الطفل هي ركن أساس من أركان حمايته لذاته من العنف، وبأن نقص المعرفة يجعل الطفل مستهدفاً لخطر العنف وأحداثه.

(٢:٦) أن نتوخى الدقة في تقديم المعلومات المناسبة للأطفال فيما يتعلق بأخطار ومواقف العنف، مع مراعاة سن الطفل ونوعه وظروفه البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

(٣:٦) أن نبدي أهمية خاصة في تقديم مادة إعلامية مبسطة ومناسبة للأطفال حول حقوق الطفل، عملاً على نشر ثقافة حقوق الطفل ومناصرتها والعمل بها.

(٤:٦) أن نخصص برامج إعلامية للأطفال تلبي احتياجاتهم إلى المعرفة والاستكشاف والاستطلاع، وتركز على قضايا وأمور حساسة وحرجة في حياة الأطفال وفي مسيرة نموهم وارتقائهم، مثل العلاقات مع الوالدين والأقران، والثقافة الجنسية، والتعليم والترويح والثقافة.

(٥:٦) أن نحرص على إقامة جسور تواصل بناء مع المؤسسات التعليمية والتثقيفية والترويحية والرياضية، استثماراً للرصيد الغني من المعرفة والثقافة والخبرة التي تقدم للأطفال، والتعاون مع تلك المؤسسات في خلق مناخ تعلم وتثقيف للأطفال.

(٦:٦) أن نعمل على إثراء الأنشطة والمواد الإعلامية الموجهة للأطفال بالوسائط الاتصالية المتقدمة كالانترنت، واستثمار هذه البرامج الإعلامية في تعليم الأطفال حسن استخدام هذه النوافذ من المعرفة، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو الاستفادة البناءة منها.

(٧:٦) أن نساعد الأطفال من خلال برامج إعلامية على تنمية اتجاهات البحث عن المعلومات، والتعرف على مصادر الحصول على المعلومات، وجمعها وتنظيمها وكما تتناسب مع مستوياتهم العمرية والتعليمية.

(٨:٦) أن نستفيد من مشاركات علماء ومفكرين وأدباء وفنانين في تقديم معلومات مبسطة ومناسبة للأطفال وتجيب عن استفساراتهم وتساؤلاتهم، وأن تأخذ هذه اللقاءات شكل منتدى المعرفة للأطفال وفي حوار شيق بين هذه الشخصيات والأطفال.

(٧)نشطاء من أجل دعم قضايا حماية الطفل وتنميته:

في بيئة العمل الإعلامي:

(١:٧) أن نلتزم بتوجه رئيسي في كل عملنا الإعلامي، وهو أن"الإعلام نصير الأطفال"، يكون يقظاً لحقوقهم وحمايتهم والعمل على تنفيذها في القطاعات المختلفة من المجتمع.

(٢:٧) أن نبدي اهتماماً خاصاً بالتوعية بحقوق الطفل وبحمايته من أي انتهاك لها، خلال الوسط الإعلامي ولدى الإعلاميين العاملين في المجالات الإعلامية المختلفة، بهدف نشر ثقافة إعلامية للطفولة في المؤسسات الإعلامية المختلفة.

(٣:٧) أن نبادر بتقديم دورات تدريبية أو ورش عمل أو ندوات للإعلاميين فيما يتعلق بقضايا الطفولة.

(٤:٧) أن نحرص على حشد جهود الإعلاميين وفي تعاون مع الجهات والمؤسسات المعنية إزاء القضايا والمشكلات الملحة والمتعلقة بالعنف والإساءة والإهمال للأطفال أو غير ذلك من القضايا المؤثرة في حياة الأطفال ومستقبلهم.

(٥:٧) أن نحرص على مشاركة الأطفال كنشطاء إعلاميين لمناصرة قضايا حقوق الطفل.

(٦:٧) أن نركز في عملنا كإعلاميين على الدور المتميز للإعلام في تحريك القضايا المعنية بالأطفال، وتنشيط الفكر والرأي في تناول قضايا حمايتهم من العنف، واستنهاض الهمم والمبادرات في معالجة تلك القضايا.

(٧:٧) أن نحرص على تطوير آلية لمراقبة الجودة في تقديم الأعمال الإعلامية الموجهة للأطفال والمعنيين للطفولة.

أدوات البحث:

وقد تم إعداد أدوات البحث وفق الخطوات التالية:

الأداة الأولي: إستمارة تحليل مضمون بعض البرامج التليفزيونية الموجهة لطفل ماقبل المدرسة وهي إستمارة من إعداد الباحثة.

بعد أن قامت الباحثة بتحديد وحدات التحليل وفئاته تحديداً دقيقاً وتعريفها تعريفاً اجرائياً قامت الباحثة بإعداد وتصميم استمارة تحليل المضمون واتبعت فى إعدادها الخطوات التالية:

- القراءة والاطلاع حيث قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التى تناولت موضوع تحليل البرامج والتى أفادت الباحثة فى التعرف على أهم موضوعات التحليل ومن هذه الدراسات(أحمد مغاري ٢٠١٣، رحاب الجندي ٢٠١١، تسنيم مخيمر ٢٠١٥، غادة عثمان ٢٠١٥، ماجدة الحريري ٢٠١٠، نايف الذويبي ٢٠١٢)
- تم تحديد الهدف من الاستمارة وقد تمثل فى تحليل مضمون البرامج المقدمة للأطفال، معرفة واقع مضامين برامج طفل ما قبل المدرسة والمعروضة على بعض القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال عينة الدراسة.
- تم تقسيم الوحدات والفئات الرئيسة إلى فئات فرعية.
- تم عرض الاستمارة فى صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والطفولة للحكم على صلاحية استمارة التحليل.
- أبدى بعض المحكمين ملاحظات أفادت الباحثة ولم يختلفوا على وحدات التحليل
- تم عمل التعديلات المطلوبة بناءً على وجهه نظر المحكمين.
- تم مراجعة الاستمارة فى صورتها النهائية فى ضوء ملاحظات المحكمين.
- قامت الباحثة بعمل الثبات عن طريق إعادة تحليل الاستمارة بعد ٢١ يوماً وكذلك عن طريق الاتساق بين الباحثة وبين محللين اثنين.

وأعدت الباحثة استمارة تحليل مضمون البرامج لجمع المعلومات وبيانات الظاهرة المزمع دراساتها وتحليلها والوصول إلى استنتاجات صحيحة، وهى التعرف علي واقع البرامج الموجهة للطفل بالقنوات التلفزيونية، والتي قامت الباحثة بعرضها على مجموعة متنوعة من المحكمين التربويين والإعلاميين من أساتذة بجامعة المنيا وعين شمس وبني سويف وبلغ عدد المحكمين(٢١) محكماً.

واشتملت إستمارة تحليل مضمون البرامج على فئتين رئيستين هما:

أ- ماذ قيل؟(المضمون):

وهى تحتوي على فئة الموضوع والتي تعتبر من أهم فئات الإستمارة لأن من خلالها يتم التعرف على المحتوي المقدم من خلال برامج الأطفال، حيث إن الباحثة استخدمت هذه الفئة لمعرفة واقع المضامين التي تقدم للأطفال عبر شاشة التلفزيون.

ب- كيف قيل؟(الشكل):

وتتضمن هذه الفئة عدة فئات فرعية وهى: فئة مستوى اللغة المستخدمة، فئة الزمن، فئة القوالب الفنية، فئة المشاركين في التقديم، فئة مصادر الانتاج، فئة الأماكن، القائم بالاتصال، اتجاه المضمون.

خامسا:إجراءات تحليل المضمون وتشتمل علي:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى لتحليل مضمون بعض البرامج التليفزيونية الموجهة للطفل كما اشتملت على الهدف من عملية التحليل، ووحدة التحليل، وفئة التحليل، ووحدة التسجيل، وضوابط عملية التحليل، وتم توضيحها كالتالي:

١- الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى التعرف علي واقع المضمون المقدم للأطفال من خلال البرامج التليفزيونية الموجهة له.

٢- تحديد وحدات التحليل(الوحدات الرئيسية في التحليل):

إن وحدات التحليل هي الفقرة أو مجموعة الفقرات أو الموضوع المتكامل الذي يقوم الباحث بفحصه ودراسته للتعرف علي وحدات التسجيل أو العد واستخراجها منه.(اسماعيل عبد الفتاح، محمود منصور، ٢٠٠٩، ٢٣٤)

وفى هذه الدراسة استخدمت الباحثة الوحدات الآتية فى تحليل مضمون بعض البرامج الموجهة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة والمعروضة على بعض القنوات التليفزيونية(عينة الدراسة) وهى كالآتى:

(أ) وحدة الموضوع أو الفكرة:

وهى وحدة" المضمون/ المحتوي" سواء تمثلت فى جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التى يدور حولها موضوع التحليل المتمثل فى واقع مضامين برامج الأطفال التلفزيونية المعروضة على القنوات(عينة الدراسة).

٣- فئة التحليل:

وتهدف هذه المرحلة إلى تقسيم المحتوى فى عينة الدراسة إلى أجزاء ذات خصائص أو سمات أو أوزان مشتركة، بناءً على معايير للتصنيف، يتم صياغتها مسبقاً، وهذه الأجزاء يطلق عليها فئات categories، وتعتمد معايير التصنيف classification criteria التى يتم تقسيم المحتوى إلى فئات بناءً عليها، تعتمد على حدود الإطار النظرى لمشكلة البحث أو الدراسة، والعلاقات الفرضية أو اتجاه التساؤلات وكذلك إطار النتائج المستهدفة من البحث.(إسماعيل عبدالفتاح، محمود منصور، ٢٠٠٩، ٢١٥ – ٢١٦)

وتنقسم إلى قسمين وهما:

أولاً: فئات المضمون(ماذا قيل؟):

- اتجاه المضمون للبرنامج التلفزيوني(عينة الدراسة).
- طبيعة المضامين المقدمة(إيجابية / سلبية).
- الأنماط السلوكية الواردة بالبرامج(عينة الدراسة).
- إيجابية / سلبية الموضوعات المتضمنة في البرنامج التلفزيوني(عينة الدراسة).
- القيم / المعلومات وعددها والتي يعرضها البرنامج التلفزيوني(عينة الدراسة).
- الأهداف التي يسعي البرنامج التلفزيوني(عينة الدراسة) إلي تحقيقها.

(١) إتجاه المضمون:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على اتجاه مضمون البرنامج التلفزيوني عقلي أم يخاطب العاطفة والوجدان أم يجمع بين العقل والعاطفة.

(٢) طبيعة المضامين المقدمة:

ويقصد بها اذا كان البرنامج يحتوي علي مضامين ايجابية/ سلبية/ وقد تكون عديمة المحتوي.

(٣) الأنماط السلوكية:

ويقصد بها نوعية السلوكيات التي تعرض من خلال البرنامج التلفزيوني هل هي إيجابية أم سلبية.

(٣)القيم / المعلومات وعددها:

وتهدف هذه الفئة إلي التعرف علي القيم الواردة بالحلقة الواحدة من(قيم جمالية، دينية، اجتماعية، أخلاقية، شخصية ذاتية) وأيضا المعلومات(علمية، رياضية، عامة، فنية، تاريخية) وعددها في الحلقة الواحدة.

(٤) أهداف البرنامج:

وتهدف هذه الفئة إلي معرفة الاغراض التي يسعي البرنامج الي تحقيقها وتنقسم الي معرفي، مهاري/ سلوكي، وجداني.

ثانيا:فئات الشكل(كيف قيل؟)

التي يندرج تحتها عدة فئات منها:

١)فئة اللغة المستخدمة:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على نوع اللغة المستخدمه فى عرض البرنامج على القنوات التليفزيونية(عينة الدراسة) وقد تم تقسيمها هنا إلى(اللغة العربية واشتملت على [العربية الفصحى – العربية الفصحى المبسطة – يجمع بين الاثنين – عامية] – اللغة الأجنبية واشتملت على [مترجم، غير مترجم].

٢) فئة الزمن:

وتهدف إلى التعرف على المدة الزمنية التى تستغرقها برامج أطفال مرحلة ما قبل المدرسة على القنوات(عينة الدراسة)، وتقاس هنا بالدقائق والثوانى..

٣) فئة المشاركين في التقديم:وتشمل:

***نوع مشاركة الطفل في البرنامج:**تهدف للتعرف على طرق مشاركة الطفل بالبرنامج وتنقسم الي(ارسال استفسارات، ارسال اجابات، ارسال معلومات).

***عدد الضيوف المشاركين:**تهدف هذه الفئة الي التعرف علي عدد الضيوف المشاركة في تقديم البرنامج.

***نوع الضيوف المشاركين:**وتضم هذه الفئة نوع وتخصص الضيوف المشاركة في عرض البرنامج(أطفال/كبار وتنقسم لذكور واناث، حيوانات، طيور، نباتات).

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على شكل أو نمط القالب الفنى الذى عرض من خلاله البرنامج على القنوات عينة الدراسة وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى(حوار – قالب تمثيلى –ومسابقات – أسئلة وإجابات – قالب غنائي واشتمل على [فردى – ثنائى – جماعى] – رسوم متحركة – حدوتة – أوبريت – أشعار – اخرى تذكر).

٤) فئة مصادر الانتاج:

وتهدف هذه الفئة إلى التعرف على مصدر انتاج برامج ومسلسلات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة على القنوات عينة الدراسة وقد تم تقسيمها إلى(محلى – عربى ويشمل [قطرى – اماراتى – سعودى أخرى تذكر] – أجنبى).

٥) فئة الأماكن التى عرضت من خلالها البرامج:

وتهدف إلى التعرف على الأماكن التى تم عرض البرامج بها وتم تقسيمها إلى(المنزل – الروضة – المتجر – المنتزه – النادى – الطريق – أكثر من مكان – لم يرتبط بمكان – اخرى تذكر).

٦) القائم بالاتصال:

وتهدف هذه الفئة الي معرفة المصدر الذي يقدم المفهوم للطفل وقد قسمت لفئات فرعية وهي: مذيع، مذيعة(أطفال _ كبار) ذكور أم اناث، عرائس، رسوم متحركة أو اخري تذكر.

ضوابط عملية التحليل:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون اختبرت العوامل السيكومترية بها من صدق وثبات وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لإجراء تحليل المضمون، وقد تم هذا على النحو التالى:

أولا: صدق التحليل:

ويعنى صدق التحليل نجاح أسلوب القياس فى توفير المعلومات المطلوب قياسها، أى هل يقيس أسلوب القياس ما يفترض قياسه؟ وهل يوفر لنا بالفعل المعلومات المطلوبة؟ وللتأكد من صدق أداه تحليل المضمون قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أ) التحليل الدقيق لوحدات التحليل وفئاتها وتعريفها دقيقاً واضحاً، ولتحقيق هذا رجعت الباحثة إلى العديد من الدراسات السابقة للاستعانة بها.

ب) التعرف على مفهوم المصطلحات التى سيتم استخدامها فى التحليل حتى يتم التوصل إلى أدق المفاهيم وأشملها وذلك من خلال مناقشات الباحثة مع زملائها وأساتذتها بكليات التربية ورياض الأطفال والإعلام.

ج) دراسة فائدة المصطلح بمعنى التعرف على قدرة المصطلح على إيجاد علاقات مع عناصر البحث الأخرى، وقد تم هذا من خلال دراسة الباحثة لمشكلتها وتحديدها بدقة.

د) قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين فى مجالي الإعلام والطفولة المبكرة،لإختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها، وبناءً على رأي المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، وعرضها مرة أخرى على السادة المشرفين لتصبح الاستمارة فى صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

ثانيا:ثبات التحليل:

يقصد بثبات التحليل:الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحثة نفسها، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعاً للقواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر، وهناك طريقتان يذكرهما طعيمة(٢٠٠٤،٢٥٥) كما يلي:

(أ) الاتساق الزمنى:بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون ذاته إذا أجرى التحليل على فترات متباعدة، وفى ضوء هذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة تحليل مضمون مجموعة من البرامج(عينة الدراسة) بعد مضى شهر من التحليل الأول وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثانى بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الخانات المتفق عليها فى استمارة التحليل}}{\text{عدد الخانات الكلية فى الاستمارة}}$$

وظهرت نسبة الاتفاق على هذا الأساس عند إعادة التحليل للبرامج(٩٢%) وهى نسبة تدل على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق

(ب) الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل:[٤]بمعنى ضرورة توصل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداتها على نفس المضمون، حيث قامت الباحثة باختيار باحثتان تتوافر فيهم نفس خبرة الباحثة ودرجتها الوظيفية والعلمية وتم تدريبهم على وحدات وفئات الاستمارة، حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون(٥%) من حلقات البرامج التليفزيونية عينة الدراسة ثم تم حساب الثبات بين تحليل الباحثة والمحللين الاثنين، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التحليلين، ويوضح الجدول(٤) معامل الارتباط بين الباحثة والمحللين الإثنين على استمارة تحليل البرامج.

جدول(٢):معامل الارتباط بين الباحثة والمحللين الإثنين على استمارة تحليل البرامج

المحللين الإثنين	معامل الارتباط لاستمارة البرنامج
الباحثة والمحلل الأول	%٩٢
الباحثة والمحلل الثانى	%٩٤

وتشير معاملات الارتباط هذه إلى ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتحليل.

(*) ١- سماهر ربيع محمد (مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية)
٢- لبني ماهر حلمي (مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية)

نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بقنوات الأطفال التي تعتمد على العنصر البشري(ماجد، سمسم):

أ) فئات الشكل:

جدول(٣):يوضح مصادر إنتاج الحلقات:

البرامج والمسلسلات / المصادر		قناة ماجد						قناة سمسم						الإجمالي		
		مسلسل أمونة المزيونة			مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢			مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢			أصدقاء سمسم					
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
محلي		—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
عربي وخليجي	سعودي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٨٢	١٠٠	١	٨٢	٢٨.٦	٣
	أردني	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	كويتي	—	—	—	٨٢	١٠٠	١	٣٢	١٠٠	١	—	—	—	١١٤	٣٩.٩	١
	أخرى	٩٠	١٠٠	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٩٠	٣١.٥	٢
أجنبي		—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الإجمالي		٩٠	١٠٠		٨٢	١٠٠		٣٢	١٠٠		٨٢	١٠٠		٢٨٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن مصدر إنتاج مسلسل(أمونة المزيونة) كان(إماراتيًا"ضمن فئة أخرى")، فيما كان إنتاج كل من مسلسل(افتح يا سمسم الجزء ٢، السيرة النبوية الجزء ٢) كان(كويتيًا)، بينما كان مصدر تمويل حلقات برنامج(أصدقاء سمسم)(سعوديًا).

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدر الانتاج(الكويتي) الترتيب، فيما جاء الانتاج(السعودي) في الترتيب الثالث والأخير، فيما لم تحظى بدائل(محلي، أردني، أجنبي) بإية نسب.

جدول(٤):يوضح المساحة الزمنية المخصصة لعرض المعلومات والقيم

البرامج والمسلسلات / المساحة الزمنية	قناة ماجد						قناة سمسم						الإجمالي		
	مسلسل أمونة المزيونة			مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢			مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢			أصدقاء سمسم					
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
أقل من نصف الوقت	٩٠	١٠٠	١	—	—	—	٣٢	١٠٠	١	٨٢	١٠٠	١	٢٠٤	٧١.٣	١
أكثر من نصف الوقت	—	—	—	٨٢	١٠٠	١	—	—	—	—	—	—	٨٢	٢٨.٧	٢
البرنامج كله	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الإجمالي	٩٠	١٠٠		٨٢	١٠٠		٣٢	١٠٠		٨٢	١٠٠		٢٨٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن المساحة الزمنية المخصصة لعرض المعلومات والقيم تمثلت في(أقل من نصف الوقت) في كل من مسلسل(أمونة المزيونة، السيرة النبوية الجزء ٢) وبرنامج(أصدقاء سمسم)، فيما كانت المساحة الزمنية في مسلسل(افتح يا سمسم الجزء) متمثلة في(أكثر من نصف الوقت).

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدرت المساحة الزمنية(أقل من نصف الوقت) الترتيب، فيما جاءت فترة(أكثر من نصف ساعة) في الترتيب الثاني والأخير، فيما لم يحظى بديل(البرنامج كله) بإية نسب.

جدول(٥):يوضح مدى مشاركة الطفل في البرنامج

البرامج والمسلسلات / المشاركة	قناة ماجد						قناة سمسم						الإجمالي		
	مسلسل أمونة المزيونة			مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢			مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢			أصدقاء سمسم					
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
مشارك بالحضور	—	—	—	٨٢	١٠٠	١	—	—	—	٨٢	١٠٠	١	١٦٤	٥٧.٣	١
مشارك في التقديم	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

البرامج والمسلسلات / المشاركة	قناة ماجد						قناة سمسم						الإجمالي		
	مسلسل أمونة المزيونة			مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢			مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢			أصدقاء سمسم					
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
غير مشارك	٩٠	١٠٠	١	—	—	—	٣٢	١٠٠	١	—	—	—	١٢٢	٤٢.٦	٢
الإجمالي	٩٠	١٠٠		٨٢	١٠٠		٣٢	١٠٠		٨٢	١٠٠		٢٨٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أنه على مدار حلقات مسلسل(أمونة المزيونة)، ومسلسل(السيرة النبوية الجزء ٢) كان الأطفال(غير مشاركون)، بينما في كل من مسلسل(افتح يا سمسم الجزء ٢)، وبرنامج(أصدقاء سمسم) كان الأطفال(مشاكون بالحضور).

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدرت فئات(مشار بالحضور) الترتيب، فيما جاءت فئة(غير مشارك) في الترتيب الثاني والأخير، ولم يحظى بديل(مشارك في التقديم) بإية نسب.

ب) فئات المضمون:

جدول(٦):يوضح اتجاه المضمون

البرامج والمسلسلات / اتجاه المضمون	قناة ماجد						قناة سمسم						الإجمالي		
	مسلسل أمونة المزيونة			مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢			مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢			أصدقاء سمسم					
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
عقلي	—	—	—	—	—	—	٣٢	١٠٠	١	—	—	—	٣٢	١١.٢	٢
عاطفي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
يجمع بين الاثنين	٩٠	١٠٠	١	٨٢	١٠٠	١	—	—	—	٨٢	١٠٠	١	٢٥٤	٨٨.٨	١
الإجمالي	٩٠	١٠٠		٨٢	١٠٠		٣٢	١٠٠		٨٢	١٠٠		٢٨٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن اتجاه المضمون في حلقات مسلسلي(أمونة المزيونة، افتح يا سمسم الجزء ٢) في(يجمع بين الإثنين"عقلي، عاطفي")، بينما تمثل اتجاه المضمون في(مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢) في(المضمون العقلي)، وفي برنامج(أصدقاء سمسم) في المضمون الذي(يجمع بين الإثنين"عقلي، عاطفي").

وفي إجمالي البرامج والمسلسلات عينة الدراسة تصدرت فئة(يجمع بين الإثنين) الترتيب، فيما جاءت فئة(عقلي) في الترتيب الثاني والأخير، فيما لم تحظى فئة(عاطفي) بإية نسب.

جدول(٧): يوضح طبيعة المضامين المقدمة

البرامج والمسلسلات / طبيعة المضامين	قناة ماجد						قناة سمسم						الإجمالي		
	مسلسل أمونة المزيونة			مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢			مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢			أصدقاء سمسم					
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
إيجابية	٦٠	٦٦.٧	١	٦٢	٧٥.٦	١	٣٢	١٠٠	١	٨٢	١٠٠	١	٢٣٦	٨٢.٥	١
سلبية	٣٠	٣٣.٣	٢	٢٠	٢٤.٤	٢	—	—	—	—	—	—	٥٠	١٧.٥	٢
الإجمالي	٩٠	١٠٠		٨٢	١٠٠		٣٢	١٠٠		٨٢	١٠٠		٢٨٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن طبيعة المضمون في كافة حلقات البرامج والمسلسلات(مسلسل أمونة المزيونة، مسلسل افتح يا سمسم الجزء، مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢، أصدقاء سمسم) جاء(إيجابيًا) في الترتيب الأول، بينما تمثل اتجاه المضمون(السلبي) في كل من(مسلسل أمونة المزيونة، مسلسل افتح يا سمسم الجزء) في الترتيب الثاني.

جدول(٨):يوضح الأنماط السلوكية

البرامج والمسلسلات / الأنماط	قناة ماجد						قناة سمسم						الإجمالي		
	مسلسل أمونة المزيونة			مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢			مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢			أصدقاء سمسم					
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
إيجابية	٦٠	٦٦.٧	١	٦٢	٧٥.٦	١	٣٢	١٠٠	١	٨٢	١٠٠	١	٢٣٦	٨٢.٥	١
سلبية	٣٠	٣٣.٣	٢	٢٠	٢٤.٤	٢	—	—	—	—	—	—	٥٠	١٧.٥	٢
الإجمالي	٩٠	١٠٠		٨٢	١٠٠		٣٢	١٠٠		٨٢	١٠٠		٢٨٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن الأنماط السلوكية المقدمة في كافة حلقات البرامج والمسلسلات(مسلسل أمونة المزيونة، مسلسل افتح يا سمسم الجزء ٢، مسلسل السيرة النبوية الجزء ٢، أصدقاء سمسم) جاءت(إيجابية) في الترتيب الأول، بينما تمثلت الأنماط السلوكية(السلبية) في كل من(مسلسل أمونة المزيونة، مسلسل افتح يا سمسم الجزء) في الترتيب الثاني.

الأداة الثانية: قائمة معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية:

١- بناء قائمة معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

هدف إعداد القائمة إلي تحديد معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.

ب- مصادر إعداد القائمة:

إعتمدت الباحثة في بناء قائمة المعايير علي دراسة البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت برامج الأطفال التلفزيونية والعناصر المكونة لمضمونها بوجه عام ودراسة المعايير التي تتعلق بكل عنصر منها بوجه خاص كما اعتمدت في وضع المعايير أيضا علي دراسة مكونات البرنامج التلفزيوني وعوامل ومعايير تقويمها فضلا عن دراسة أهداف مرحلة ماقبل المدرسة ومظاهر نمو الطفل واحتياجاته، كما اعتمدت علي

دراسة العديد من الأدبيات والدراسات وآراء الخبراء في مجالات تربية الطفل والإعلام والجهود السابقة في مجال إعلام الطفل ومنها:(الصبحي ٢٠١٠، هنادي قمرة وسميرة العبدلي ٢٠١١، أحمد القواسمة ٢٠١١، أحمد مغاري ٢٠١٣، هناء حفناوي ٢٠١٤، نورة العويد ٢٠١٦، منال رداوي ٢٠١٧، هالة العمودي ٢٠١٧، يمني محمد ٢٠٢٠، هبه مجدي ٢٠١٨، عريبي مسعودة ٢٠١٥).

ج - الصورة الأولية للقائمة:

قامت الباحثة في ضوء ماسبق، وفي ضوء إطلاعها علي مجموعة من برامج الأطفال التلفزيونية ومعايير بعض الدول الأجنبية في إعداد البرامج التلفزيونية بإعداد قائمة أولية لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية.

وقد إلتزمت الباحثة في صياغة المعايير ببعض الشروط والضوابط التي يجب مراعاتها في ذلك ومنها:

- أن تكون المعايير محددة بدقة وواضحة.
- أن تكون بلغة صحيحة مبسطة خالية من الغموض ليسهل فهمها.
- أن تكون مركزة ومختصرة.
- أن تخلو من الاراء والاعتبارات الذاتية.
- أن تكون قابلة للتنفيذ والتطبيق والقياس في إستمارة التحليل.
- أن تقسم قائمة المعايير إلي محورين(لغوية، جمالية).
- أن يعبر كل معيار عن المحور الذي ينتمي إليه.

د. التأكد من صدق القائمة:

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت لقياسه، ولا تقيس شيئاً آخر(فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠، ١٦٥)، ومن ثم أعدت الباحثة القائمة الأولية لاستطلاع رأي الخبراء للتأكد من صدقها طبقاً للخطوات التالية:

١- وضع القائمة الأولية في صورة استبانة لتعرف آراء الخبراء:

أعدت الباحثة قائمة بمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال(المعايير اللغوية، الجمالية) لاستطلاع رأي المحكمين والمتخصصين في مجالات: إعلام الطفل، الإعلام التربوي، تربية الطفل وتضمنت مايلي:

(أ). مقدمة: شملت التعريف بالباحثة وموضوع البحث وما يتطلبه من ضرورة وضع قائمة لمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية، والتعريف بالمصطلحات المستخدمة في القائمة.

(ب). الهدف من القائمة: وهو التعرف علي آراء السادة الخبراء والمحكمين حول البنود التالية:

- مدي مناسبة المعيار في كل محور من محاور القائمة.
- مدي انتماء المعيار للمحور التابع له.
- دقة الصياغة اللغوية للمعايير.
- إضافة أو حذف أو تعديل مايرونه مناسبا.

٢- عرض القائمة علي السادة الخبراء:

عرضت الباحثة قائمة المعايير في صورتها الأولية على(٢١) من المحكمين شملت خبراء في الطفولة المبكرة وإعلام الطفل وتربية الطفل والإعلام التربوي، وذلك لضبطها والتأكد من صدقها، وتم حساب النسبة المئوية لاستجابات المحكمين في كل بند وقد حسبت الباحثة النسبة المئوية للتكرارات الخاصة بموافقة السادة المحكمين علي كل معيار وقد تراوحت نسبة الاتفاق مابين ٨٠% إلي ١٠٠%، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحات السادة المحكمين ومن التعديلات والمقترحات التي أشاروا إليها:

- تكرار بعض العبارات.
- دمج بعض المعايير في معيار واحد شامل.

٣- الصورة النهائية للقائمة:

تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة معايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء.

جدول(٩): النسبة المئوية لآراء الخبراء حول قائمة المعايير(ن = ٢١)

م	المعيار	مناسب	غير مناسب	النسبة المئوية لإتفاق الخبراء%
أولا: المعايير اللغوية				
١	يساهم البرنامج في زيادة المفردات اللغوية لدي الأطفال.	٢١	-	١٠٠
٢	يراعي البرنامج خصائص النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة العمرية.	٢١	-	١٠٠
٣	تبتعد اللغة في البرنامج عن الكنايات.	٢١	-	١٠٠
٤	يبتعد البرنامج عن استخدام عبارات تفوق مستوي النمو اللغوي للطفل.	٢١	-	١٠٠
٥	يعتمد البرنامج علي استخدام الجمل القصيرة والإبتعاد عن الجمل المعقدة.	٢١	-	١٠٠
٦	يستخدم البرنامج اللغة العربية الفصحى، لإعطاء الطفل النموذج اللغوي السليم.	٢١	-	١٠٠
٧	يبتعد البرنامج عن الألفاظ المغلوطة أو العبارات النابية.	٢١	-	١٠٠
٨	ينمي البرنامج المهارات اللغوية لدي الأطفال.	٢١	-	١٠٠

ثالثا: المعايير الجمالية				
١.	يدخل البرنامج الشعور بالتفاؤل والبهجة في نفوس الأطفال.	٢١	-	١٠٠
٢.	يساعد البرنامج الطفل على تهذيب الأخلاق.	١٩	٢	
٣.	يبتعد البرنامج عن كل ما يسيء إلى سمعة الوطن أو زعمائه أو تاريخه.	٢١	-	١٠٠
٤.	يبتعد البرنامج عن تبرير العنف كوسيلة لحل المشكلات.	١١	١٠	٥٢.٣٨
٥.	يؤكد البرنامج على أن النجاح بالجد والتعب وليس بالحظ.	١١	١٠	٥٢.٣٨
٦.	ينمي البرنامج تذوق الأطفال لمختلف الفنون.	٢١	-	١٠٠
٧.	يعرض البرنامج للأطفال من خلال شخصية محببة إليهم.	٢١	-	١٠٠
٨.	يعرض البرنامج للأطفال شخصيات تتسم بالعمل الدائم للخير	١٩	٢	٩٠.٤٧
٩.	يساعد البرنامج الأطفال علي تقدير قيمة ما يملكون.	١١	١٠	٥٢.٣٨
١٠.	يكسب البرنامج الطفل بعض السلوكيات الإيجابية نحو البيئة.	٢١	-	١٠٠
١١.	يكون البرنامج عند الطفل اتجاهات إيجابية لعلاقته مع أقرانه.	٢١	-	١٠٠
١٢.	تستخدم المؤثرات الصوتية بشكل فعال لتعزيز التعلم.	٢١	-	١٠٠
١٣.	يعتمد البرنامج علي الأسلوب الذي يسمح للطفل بالمشاركة.	٢١	-	١٠٠
١٤.	ينمي البرنامج لدي الأطفال عملية ضبط النفس	١١	١٠	٥٢.٣٨
١٥.	يكون البرنامج اتجاهات ايجابية لدي الأطفال نحو ذاتهم.	٢١	-	١٠٠
١٦.	ينمي البرنامج لدي الطفل احترام ملكية الأخرين.	٢١	-	١٠٠
١٧.	يحث البرنامج الطفل على فعل الخير.	٢١	-	١٠٠
١٨.	يبتعد البرنامج عن الأفكار التي تثير في نفس الأطفال الغموض والشكوك.	١١	١٠	٥٢.٣٨
١٩.	ينمي البرنامج احترام الطفل للسلوك الإيجابي.	٢١	-	١٠٠

بناءاً علي ماسبق وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون علي بعض مفردات قائمة المعايير، تم التوصل إلي قائمة بمعايير إعداد مضامين برامج الأطفال التلفزيونية مكونة من محورين(معايير لغوية، معايير جمالية) و(٢٧) عبارة.

توصيات البحث:

- العمل علي زيادة حصيلة المعلومات / القيم في برامج الأطفال، فإثراء برامج الأطفال بالمعلومات والقيم تجعلها متقدمة من حيث الاستفادة، وذلك بجانب التسلية والترفيه.
- الإهتمام بالمضمون التليفزيونى الذى يشاهده الأطفال حيث غلب على معظمه الجانب الترفيهى الذى يحمل في طياته المحتوى العنيف،

كما في متابعة الأطفال العرب لمباريات المصارعة والأفلام التى قد تتضمن مواد عدوانية قد تؤثر في تبنى الطفل العربي للعنف والسلوك العدوانى تجاه أقرانه كأداة لحل المشكلات التى تواجهه في الوقت الحالى أو في المستقبل.

- يجب الاعداد الجيد والعلمي للبرامج التليفزيونية الموجهة لطفل ماقبل المدرسة.

البحوث المقترحة:

- دراسة تحليلية تقويمية لمحتوي ما يقدم من برامج الأطفال في بعض التليفزيونات العربية وفق معايير منهجية وتستخدم نتائجها في تطوير وتفعيل أساليب عرض تلك البرامج.
- دراسة مقارنة بين أساليب تقديم برامج الأطفال التليفزيونية في قنوات التليفزيون المصري وعينة من القنوات الفضائية التجارية(الخاصة) العربية والاجنبية.

المراجع:

أولا:المراجع العربية:

- أحمد محمد مغاري(٢٠١٣): القيم التي تعكسها برامج الاطفال فى القنوات الفضائية التليفزيونية الفلسطينية(دراسة تحليليه)، مجلة جرش للبحوث والدراسات - الاردن، مجلد ١٥، العدد خاص.
- أمينة طرابلسي(٢٠١٥): إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال، رسالة دكتوراه، العلوم الإجتماعية، جامعة وهران.
- بن سعيدة مليكة(٢٠١٦): القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال العربية، رسالة دكتوراة، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، الجزائر.
- جنان احمد المرسومي(٢٠١١):" المضامين التربوية والمضامين الفنية للبرامج المنوعة الموجهة للأطفال في التلفزيون عبر الفضائيات العربية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- سهير فارس السوداني(٢٠١٧): البرامج التلفزيونية وقيم الأطفال، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- سؤدد فؤاد الآلوسي(٢٠١٢): العنف ووسائل الإعلام، عمان: دار أسامة.
- صفاء الدسوقي، زكريا عبد الدايم(٢٠١١): **مدخل الي إعلام الطفل**، القاهرة،عالم الكتب.
- صلاح محمد عبد الحميد(٢٠١٢): الإعلام الجديد، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عائشة علي حجازي(٢٠٢٠): تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على سلوك العنف لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا.
- عبد الباسط محمد الحطامي(٢٠١٥): مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،عمان.
- عبد الرحمن النوفلي(٢٠١٣): أثر العنف المتلفز على السلوك العدواني لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- عبد الرحمن عزي(٢٠١٣): منهجية الحتمية القيمية في الإعلام، ط١، تونس، الدار المتوسطية للنشر.
- فؤاد أبو حطب(٢٠١٠): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- قسمة أحمد خليفة(٢٠١٦): أثر القنوات الفضائية المتخصصة في سلوك الطفل – تطبيقاً على قناتى طيور الجنة واسبيس تون: دراسة مسحية على عينة من الأطفال وولاة الأمور

المختصين بولاية الخرطوم في الفترة من ٢٠١٥- ٢٠١٦، رسالة دكتوراة جامعة القرءان الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا، السودان.

- قمره، هنادي محمد عمر، سميرة أحمد العبدلي(٢٠١١): مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٢٠، ص ٣٢٩-٣٨٦.
- ماجدة أبو الفتوح الحريري(٢٠١٠):" القيم المتضمنة في برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- محمد مصطفي محمد(٢٠١٩): الرؤية والسرد في روايات سحر خليفة، **رسالة دكتوراة**، كلية دار العلوم، قسم الدراسات الأدبية، جامعة المنيا.
- مصطفي أكرم مصطفي(٢٠١٨): دور برامج الأطفال التلفزيونية في هدم القيم الأخلاقية" قناة نتوورك نموذجاً"، المركز القومي للبحوث بغزة، المجلة العربية للعلوم، مج٤ ع٣، سبتمبر، فلسطين.
- معصومة المطيري(٢٠١٠): أثر الإعلام العربي على نشأة الطفل وعلاقته بالأسرة، الدوحة دراسة مقدمة إلى مؤتمر الأسرة والإعلام العربي: نحو أدوار جديدة للإعلام الأسري.
- ملاك حسين الخليل(٢٠١٦): تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك اطفال مرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم، رسالة ماجستير،جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن، تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك اطفال مرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- هاشم نغميش الحمامي(٢٠١٥): التأثيرات المحتملة للتلفزيون في جمهور الأطفال، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، مج١٤.
- هالة سعيد العمودي(٢٠١٧): تقويم وتطوير برامج الأطفال في التلفزيون السعودي، المملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد(٤٦)، إبريل.
- هناء حفناوي يوسف(٢٠١٤):"دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية في إكساب الطفل المصري القيم الاجتماعية والدينية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عن شمس - كلية الآداب، قسم الإعلام.
- يمني محمد عاطف(٢٠٢٠): إستشراف مستقبل الإعلام المرئي الموجه للطفل عبر القنوات الفضائية المصرية في ضوء كتيب المعايير الإعلامية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٤، ج٦، يوليو.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

- A.M.W Lieke.(2020).”Effects of the video game”Mind light” on anxiety of children with an austism spectrum disorder: A randomized controlled trial”, **Journal of Behavior therapy and Experimental Psychiatry** , 68, pp.5-48.
- Bruna, S.(2020).”profile of notification of violence against children and adolscents", **Journal of nursing**. pp.1-6.
- Hanna R.(2020)." The Prevalence of Children and Adolescents At-Risk for Avoidant Restrictive Food Intake Disorder in a Pediatric and Adolescent Gynecology Clinic",**Journal of Pediatric and Adolescent Gynecology**, pp.1-18.
- Hassan, A, & Danyal, M.(2013). Cartoon Network and its Impact on Behavior of school Going Children, Pakistan. Internatinal Jornal of Management, Economics and social Sciences 2(1),6-11.
- Huser, C.(2019).”I want to share this video with you today”, **Children’s participation rights in childhood research,** 2(2),pp.54-63.
- Kurz S., Dyck Zv., Dremmel D., Munsch S., Hilbert A.(2015).”Early-onset restrictive eating disturbances in primary school boys and girls", **our Child Adolescent Psychiatry**, 24, pp.779-785.
- Lin ,Change.(2019).”An Emic Approach to Ehtics: Doing Video-Cued Ethnorgraphy with children in a Chinese preschool”, **Anthoropology & Education Quarterly,** 50(3), pp.361-366.
- Rossi, F., Montanaro, E., & de’Sperati, C.(2018).”Speed biases with real-life video clips", **Frontiers in Integrative Neuroscience**, 12, p.7.
- Sakr, N.(2012). Placing political economy in relation to cultural studies: Reflections on the case of cinema in Saudi Arabia. In: Sabry,

T.,(ed), Arab Cultural Studies: Mapping the Field, **London: I B Tauris**, pp. 214-233.

- Scolari, C.(2020).” what are teens doing with media? An ethnographic approach for identifying trans media skills and informal learning strategies” **Degital Education Review ,** 37,june2020,pp1-19.
- Skobeltsina, K. N Sobkin, V. S(2014):” Parents' Representations of Animation Preferences of Preschool Children. Cultural-Historical Psychology", Vol. 10 Issue 4, pp 37-46.
- Zuliani, E.(2019).” Videos look faster as children grow up: Sense of speed and impulsivity throughout primary school", **Journal of Experimental Child Psychology**,179, pp. 190–211.